مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

د. أنس عبد الله محمد أحمد

كفاية الطلاب في رسم السبعة غير نافع للعلامة أبي العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الحسني المعروف بالمنجرة ت١١٣٧هـ "دراسة وتحقيق"

الدكتور/ أنس عبد الله محمد أحمد

المدرس في قسم التفسير والحديث في كلية الشريعة/جامعة الكويت

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

ملخص البحث

تمّت دراسة وتحقيق هذا النظم المسمى بـ "كفاية الطلاب في رسم السبعة غير نافع" للعلامة إدريس بن محمد المنجرة، المتوفى سنة: ١١٣٧هـ، -تحقيق: د. أنس عبد الله- وهذا المؤلَّف مهم جداً لمن يدرس هذين العِلْمين، القراءات من جهة، والرسم والضبط من جهة أخرى، لأن هناك خلافاً في رسم وضبط بعض الكلمات المختلف فيها في القراءة، وهناك كلمات تتفق في الرسم، لكن بعلم الضبط يميز بينها، وهو من الكتب القليلة التي تعرضت للخلاف في الرسم والضبط للقراء عموماً، حيث إنّ أغلب المؤلفات في ذلك تتعرض بما يتعلق بقارئ واحد؛ كنافع.

وقد يظن الدارس لعلم الرسم، أن الكلمة الفلانية ترسم كذا على القراءة الفلانية، ثم يتبين خلاف ذلك برجوعه للمصادر الأصيلة لكتب الرسم، وهذا يؤيد القول بأنّ علم الرسم توقيفي لا اجتهادي، أي منقول نقلاً عن الصحابة.

وفي هذا النظم البديع استطاع المؤلف بأسلوبه الرائع الرصين أن يضع ضابطاً في ذكره واختياره الكلمات -ذكرتُه في المقدمة-، وظهر تمكنه واطلاعه على هذه العلوم.

لذا أوصي بدراسة مؤلفات هذا الإمام -إدريس بن محمد المنجرة-، وتحقيق كتبه، وخاصة هو من القلة الذين جمعوا بين دراسة العلم في المشرق والمغرب.

وأوصي أيضاً بدراسة وإخراج مثل هذه الكتب وخاصة لمن يدرس هذه العلوم -وخصوصاً كليات القرآن والجامعات الإسلامية ولو على الأقل لطلبة الدراسات العليا-، القراءات والرسم والضبط، لأنها كلها مرتبطة ببعضها، وترك بعضها نقص للآخر.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

مقدمة

يعدُّ النظم في العلوم الشرعية من أهم الإنجازات العلمية؛ لما يحويه إضافة للشعر مِن جمع وترتيب وتصور للمادة المراد نظمها؛ بغرض تسهيل فهمها وحفظها للطالب المبتدي، وتذليلها للقارئ المنتهي.

ولقد اعتنى علماء القراءة والأداء بنظم علم رسم المصاحف وقواعده، واعتنى المغاربة بنظم رسم الكلمات القرائية المختلف فيها بين القراء السبعة، فمنها ما رسم برسمين مختلفين للدلالة على قراءة، ومنها ما كتب برسم واحد في جميع المصاحف وفيها أكثر من قراءة، ومنها ما حذفت منها الألف للإشارة إلى إحدى القراءات، فمن المنظومات التي جمعت ذلك:

- نظم الإعلان بتكميل مورد الظمآن في رسم الباقي من قراءات الأئمة الأعيان لابن عاشر، ت١٠٤٠ هـ[١].
- أرجوزة في رسم القراء للبينوني محمد بن سعيد[٢].
- تقييد الرسم للقراءات السبع لعبد السلام بن الحسين الزوالي[٣].
- درر المنافع في أصل رسم الستة السمادع غير نافع للبكراوي إدريس بن عبد الله ت ١٢٥٧هـ[٤].
- رسم قراءات الأئمة السبعة المشهورين، الرضي السوسي محمد كان حياً ١٠٨٢هـ[٥].
- نظم كفاية الطلاب في رسم السبعة غير نافع، لإدريس بن محمد المعروف بالمنجرة ت ١١٣٧هـ.

---

(١) مطبوع بتحقيق: أشرف طلعت، مكتبة الإمام البخاري/مصر، ط٢ (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

(٢) منها نسخة بـ خزانة تطوان، ينظر الفهرس الشامل: ٤٣٦.

(٣) نسخة منها بـ خزانة تطوان الفهرس الشامل: ٤٤١.

(٤) نسخة منها بـ الخزانة العامة الرباط الفهرس الشامل: ٤٤٧.

(٥) نسخة منها بـ خزانة تطوان الفهرس الشامل: ٤٥٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- مكانة المؤلف أبي العلاء إدريس بن محمد المنجرة التلمساني الفاسي فهو شيخ الجماعة وإمام القراء بفاس، وعمدة أهل المغرب في الرسم والقراءات القرآنية.
- جمع الناظم في نظمه الكلمات التي وقع فيها الخلاف في الرسم للقراء السبعة غير نافع.
- يعدُّ الرسم ركناً من أركان قبول القراءة الصحيحة، ولذا اعتنى به علماء القراءة والمصاحف والأداء.
- إظهار أثر اختلاف القراءات القرآنية في رسم المصاحف، وإبراز القيمة العلمية للرسم القرآني.
- التفريق بين مسائل الرسم والضبط، وأنها متنوعة، ويرجع الخلاف في الأصل لاختلاف المصاحف.
- الرغبة في تحقيق ودراسة نظم في رسم القراء الستة وإخراجه للباحثين والمتخصصين.

أهداف البحث:

- إبراز جهود المدرسة المغربية في علوم القرآن عامّة، وفي الرسم والضبط خاصة.
- إبراز علْم الإمام إدريس المنجرة، وسعة علمه وتبحره، حيث جمع بين المدرستين المشرقية والمغربية.
- الاحتياج لمثل هذه المنظومات في تدريسها للطلاب المتخصصين بالقراءات، حيث تجمع مثل هذه المنظومة بين علمي الرسم والقراءات.
- الاهتمام بنشر هذه المنظومة وما يماثلها؛ خدمةً لكتاب الله تعالى، ودفعاً لطعن الطاعنين في كتابته، وإثراءً لمكتبة علوم القرآن عموماً.

خطة البحث: قسّمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، ثم الفهارس.

المقدمة، وفيها:

أهمية الموضوع، وسبب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه: علاقة الرسم العثماني بالقراءات القرآنية.

القسم الأول: دراسة المؤلف، والنظم، وفيه فصلان:

الفصل الأول: المؤلف عصره، وحياته، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته. **المبحث الثاني:** مولده ونشأته، ووفاته. **المبحث الثالث:** رحلاته.

المبحث الرابع: شيوخه، وتلاميذه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شيوخه. **المطلب الثاني:** تلاميذه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: مكانته.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

الفصل الثاني: دراسة المنظومة، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وصحة نسبتها إلى مؤلفها.

المبحث الثاني: قيمتها العلمية.

المبحث الثالث: بيان منهج المؤلف في المنظومة، ومصادره.

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية للمنظومة.

- **القسم الثاني: تحقيق نص المنظومة.**
- **الفهارس**، وهي:

١- فهرس القراءات القرآنية.

٢- فهرس المصادر والمراجع.

٣- فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

سأسلك في قسم الدراسة من هذا البحث الجمع بين المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، أما في قسم التحقيق فسأتبع الخطوات التالية:

١. اتبعت منهج التلفيق بين النسخ لكثرة الأخطاء، وخاصة ما يتعلق بوزن الأبيات.
٢. القيام بكتابة المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة.
٣. المقابلة بين النسخ مع إثبات الفروق ذات المعنى في الحاشية.
٤. ضبط أبيات النظم وفق قواعد الشعر، حيث قد يضطر الناظم إلى ارتكاب الضرائر الشعرية.
٥. إثبات علامات الترقيم حسبما يقتضيه السياق.
٦. توثيق مسائل الرسم والضبط والقراءات الواردة، وذلك بالرجوع إلى أصول كتب الرسم والمصاحف والقراءات.
٧. التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، بتوضيح ما أبهم، أو أشكل، أو أجمل.
٨. ضبط ما يحتاج إلى ضبط من كلمات وقراءات.
٩. كتابة الآيات بالرسم العثماني وفق ما ذكره الناظم.
١٠. تذييل البحث بفهارس تعين على الوصول إلى المقصود.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

تمهيد: علاقة القراءات بالرسم العثماني:

لقد اختص كتاب الله تعالى بخصائص كثيرة، ومنها الرسم، فكتب الصحابة ﷺ القرآن بكيفية تختلف عن الكتابة الإملائية، وكانت المصاحف خالية من النقط، والرسم علم يُعرف به مخالفات خطّ المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي(٦)، وهو ما كتبه الصحابة من الكلمات القرآنية في المصحف على هيئة مخصوصة لا تتفق مع قواعد الكتابة(٧)، وتعلق علم الرسم العثماني بشروط القراءة الصحيحة(٨) حيث اشترط أهل الأداء لقبول القراءة الصحيحة شروطاً–منها موافقة القراءة– أحد المصاحف التي أرسلها عثمان للأمصار، قال ابن الجزري:

فكلُّ ما وافق وجه نحوٍ***وكان للرسم احتمالاً يحوي(٩)

وسار الرسم العثماني جنباً إلى جنب مع القراءات القرآنية، وروى أئمة القراءات وصف هجاء المصاحف العثمانية، وذلك للصلة الوثيقة بين الرسم والقراءة، يقول القاسم بن سلام: "ورأوا تتبع حروف المصاحف، حفظها عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز أحد أن يتعداها"(١٠).

وقد اعتُمد في رسم المصاحف على التَّلقي عن رسول الله ﷺ، معتمدين على العرضة الأخيرة التي فيها ثبت القرآن الكريم، وكُتبت المصاحف العثمانية على اللفظ الذي استقرَّ عليه فيها، وتُركَ ما خرج عنها مما كان مأذوناً في قراءته ثم نسخت تلاوته، قال ابن الجزري: "وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته مصاحف عثمان رضي الله عنه– وترك ما خالفها من زيادة، ونقص، وإبدال بأخرى، مما كان مأذوناً فيه توسعة عليهم، ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً أنه من القرآن.....وكُتبت المصاحف على اللفظ الذي استقرَّ عليه في العرضة الأخيرة عن رسول الله ﷺ كما صرح به غير واحد من أئمة السلف"(١١).

---

(٦) ينظر مختصر التبيين لسليمان بن نجاح:١/١٣٣، ودليل الحيران للمارغني: ٨٢.

(٧) ينظر مناهل العرفان للزرقاني:١/٣٦٩، وتاريخ القرآن لمحمد طاهر كردي ص:٩٣.

(٨) نسب الرسم لعثمان رضي الله عنه لأنه هو الذي نسخت المصاحف في عهده، ثم وزّعت على الأمصار. قال البيهقي: ثم نسخ ما جمع في الصحف في مصاحف بإشارة عثمان بن عفان على ما رسم المصطفى ﷺ. شعب الإيمان للبيهقي: ١/ ٣٤٣.

(٩) منظومة طيبة النشر لابن الجزري، البيت: ١٤، ١٥.

(١٠) فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام:٣٦١.

(١١) النشر لابن الجزري:١/٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

وارتكز الرسم العثماني على ما تواترت القراءة به، مما يدل على أنَّ الرسم العثماني قصد إخراجها، يقول الإمام مكي – عند تقسيمه لأنواع القراءات–: "والقسم الثاني: ما صح نقله في الآحاد، وصح وجهه في العربية، وخالف لفظه خطَّ المصحف، فهذا يقبل ولا يقرأ به...ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد"(١٢).

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته(١٣).

اسمه: إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة، وكنيته: أبو العلاء. والمنجريون أصلهم من تلمسان، قدموا إلى المغرب أواسط المئة التاسعة للهجرة، واستوطنوا فاس.

المبحث الثاني: مولده: وُلد بفاس، سنة: ١٠٧٦هـ، ونشأ بها وأخذ عن علمائها. وتوفي بفاس، سنة ١١٣٧هـ.

المبحث الثالث: رحلاته: أخذ عن علماء بلده وخاصة بفاس، ثم رحل إلى المشرق وأدّى فريضة الحجّ، ولقي جماعة من أهل العلم فأخذ عنهم وأجازوه.

المبحث الرابع:

المطلب الأول: شيوخه: منهم: أبو الحسن علي بن أبي القاسم (ت ١١٠٢هـ)(١٤)؛ قرأ عليه القرءان أربع ختمات.

ومحمد بن عيّاد المسراكي(١٥) (توفي في حدود العشر الأولى من القرن الثاني عشر)، قرأ عليه قراءة نافع برواياته العشر(١٦).

ومحمد بن محمد الشريف البوعناني (ت ١٠٩٨هـ)(١٧)، قرأ عليه اثني عشر جزءاً من القرءان.

والشيخ محمد بن عبد الله السرغيني الهواري (ت ١١٠٤هـ)(١٨)، قرأ عليه ثمان ختمات. وغيرهم.

---

(١٢) الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب: ٥١.

(١٣) ينظر سلوة الأنفاس للكتاني: ٢/ ٣٦٤، والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد اعراب: ١١٧، وتراجم قراء المغرب الأقصى للتمسماني: ٧٦.

(١٤) تنظر ترجمته في: القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب: ١٣٢، وعذب المواريد في رفع الأسانيد للمنجرة (مخطوط): لوحة: ٨–٩، وتراجم قراء المغرب الأقصى: ٢٦.

(١٥) تراجم قراء المغرب الأقصى: ٣٥٢.

(١٦) تسمى العشر الصغير عند المغاربة، وهم: قالون ويتفرع منه ثلاثة طرق، وكذا ورش، وإسماعيل الأنصاري ويتفرع منه طريقان، والمسيّبي ويتفرع منه طريقان، فأربع رواة يتضمنون عشرة طرق. ينظر كتاب التعريف للإمام الداني.

(١٧) عذب المواريد في رفع الأسانيد للمنجرة (مخطوط): لوحة: ٨.

(١٨) عذب المواريد في رفع الأسانيد للمنجرة (مخطوط): لوحة: ٩–١٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

المطلب الثاني: تلامذته:

أبرزهم ابنه أبو زيد عبد الرحمن(١٩). ومحمد بن القاسم المرابط(٢٠) ومحمد بن عبد السلام السجلماسي(٢١).

المبحث الخامس: مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة، منها:

١.تقريب الكلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام.

٢. شرح منظومة لأبي عبد الله محمد بن مبارك السجلماسي في تخفيف الهمز، وهو مخطوط(٢٢).

٣. كفاية الطلاب في رسم السبعة غير نافع وهو مخطوط (٢٣). وهو الذي ستتم دراسته في البحث(٢٤).

المبحث السادس: مكانته: أسس مدرسته بعد مدرسة أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت ١٠٨٢هـ)، وتميز بإضافة بعض الأشياء بسبب اتصاله بالمشرق، واتسع نطاق مدرسته وتعدت حدود المغرب.

وهو من بيت أهل فضل وعِلْم، وأصلهم من تلمسان، قدموا المغرب أواسط المئة التاسعة من الهجرة، واستوطنوا فاساً.

الفصل الثاني: دراسة المنظومة، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وصحة نسبتها إلى مؤلفها.

المبحث الثاني: قيمتها العلمية.

المبحث الثالث: بيان منهج المؤلف في المنظومة، ومصادره.

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية للمنظومة.

المبحث الأول: تحقيق اسم المنظومة، وصحة نسبتها إلى مؤلفها.

---

(١٩) تنظر ترجمته في سلوة الأنفاس للكتاني: ٢/ ٣٦١.

(٢٠) تنظر ترجمته في القراء والقراءات بالمغرب لسعيد اعراب: ١٣٠.

(٢١) تنظر ترجمته في القراء والقراءات بالمغرب لسعيد اعراب: ١٣٢.

(٢٢) منه نسخة موجودة بمكتبة ميونيخ بألمانيا تحت رقم (١٠٤)، ينظر قرص خزانة التراث إعداد مركز الملك فيصل بالرياض.

(٢٣) ينظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة: ٢/٤٩٧، والفهرس الشامل للتراث العربي (مخطوطات رسم المصاحف): ص٤٧١.

(٢٤) ولم أجد حسب بحثي من قام بدراسة وإخراج الكتاب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

ورد عنوان النظم في منظومة الناظم نفسه، حيث قال -في البيت الثامن-:

سَمَّيْتُـــهُ كِفَايَـــةَ الطُّـــلاَبِ أَرْجُـــو بِـــهِ الجَـــزَا مِـــنَ الوَهَـــابِ

وقال سعيد اعراب: "...أرجوزة في رسم السبعة -ماعدا نافعاً، أسماها كفاية الطلاب"(٢٥).

وقال الدكتور عبد الهادي حميتو: "كفاية الطلاب في رسم الستة لأبي العلاء إدريس المنجرة"(٢٦).

وعدد أبيات المنظومة: ١٠٦ في (أ)، و١٠٥ في (ب)، و١٠٢ في (ت)(٢٧).

والمنظومة من بحر الرجز، وهذا في العموم، لكنَّ كثيراً من أبيات المنظومة لم تكن على بحر الرجز، فمنها ما خرج خروجاً يسيراً -وهو الأكثر-(٢٨)، ومنها ما خرج خروجاً كبيراً(٢٩)، ومنها ما خرج عن بحور الشعر العروضية المعروفة أصلاً(٣٠).

المبحث الثاني: قيمتها العلمية. ويتفرع عنه مشكلة البحث:

لا ريب في أهمية هذه المؤلفات، خاصة أنها تربط بين علم الرسم والضبط من جهة، والقراءات من جهة أخرى؛ لأنه قد يسأل المتعلمُ لعلم القراءات وكذا علم الرسم والضبط: كيف تُرسم أو تُضبط هذه الكلمة على القراءة الأخرى؟ فهل يكون بنفس رسم القراءة الأخرى؟ أو أنَّ الخلاف فيها موزّع على المصاحف كمثل بعض الكلمات -مثلاً: سارعوا، وسارعوا-؟ ففي مثل هذا المؤلَّف يظهر مثل هذا الأمر، ويتبين أن الرسم مبني على التوقيف، وأنه ليس لأحد أن يرسم وفق ما يراه هو-إن خالف المصاحف العثمانية-، وسنرى أقسام الاختلاف، وأنّ هناك أشياء اتفقت المصاحف عليها-وإن اختلفت فيها القراءات-، مثلاً: كلمة ﴿أُقِّتَتْ﴾(٣١) كتبت في جميع المصاحف بالهمزة، مع أنه توجد قراءة بالواو -وقتت-(٣٢)، فلا يصح أن تكتب لأحد بالواو، وهناك مسائل أخرى من نوع

(٢٥) القراء والقراءات في المغرب لسعيد أعراب: ١٢٤.

(٢٦) قراءة الإمام نافع لعبدالهادي حميتو: ١/ ٤٨٩.

(٢٧) في النسخة (أ) سقط البيت رقم: ٥٧، ومن (ب) سقط البيتان الأخيران، ومن (ت) سقطت الأبيات الخمسة الأخيرة.

(٢٨) كالبيت ٢، ٣، ٦، ٧...

(٢٩) كالبيت ٢١، ٣٨.

(٣٠) كالبيت ١٧.

(٣١) سورة المرسلات، الآية: ١١.

(٣٢) قراءة أبي عمرو وأبي جعفر. لكنَّ أبا جعفر بتخفيف القاف. قال الشاطبي: وُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلَا. متن الشاطبية، البيت: ١٠٩٧، وقال ابن الجزري: وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدْ. متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت: ٢٢٦.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

آخر، وهي اختلاف المصاحف في كتابتها، مثلاً: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾[٣٣]، في بعض المصاحف: (فلا يخاف)[٣٤]، وهذا يدل على أنّ الرسم لا يخضع للرأي، بل هو توقيفي. لذا يعدُّ نظم كفاية الطلاب في رسم السبعة غير نافع من القصائد التي اهتمت برسم الكلمات المختلف فيها بين القراء السبعة غير نافع، معتمداً في ذلك على منظومة مورد الظمآن للخرَّاز (ت ٧١٨هـ). واقتصر الخرَّازُ فيها على ما جاء وفق قراءة نافع، وقد جمع ذلك كلِّه من الكتب المتقدمة في علم الرسم، وهي: المقنع في رسم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، وعقيلة أتراب القصائد إلى أسنى المقاصد في علم الرسم للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل لسليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ)، والمنصف لأبي الحسن البلنسي (ت ٥٦٤هـ).

وتتضح القيمة العلمية لهذه القصيدة من خلال ما يلي:

- أهمية هذا النظم من وجه أنه يتعرض للرسم من منظور القراءات، ليس فقط من جهة قراءة معينة مفردة.
- قلة المؤلفات في هذا الجانب، أي: التي تتعرض لأكثر من قراءة مع الرسم والضبط، فالمشهور كتب الرسم والضبط المرتبطة بقراءة واحدة كنافع، أو كتب عامّة في علم الرسم والضبط، ولا تتعرض لاختلاف القراءات.
- اعتماد الناظم على مصادر أصيلة في علم رسم المصاحف كالمقنع ومختصر التبيين وعقيلة أتراب القصائد وغيره، وإن كان ذلك بواسطة مورد الظمآن.
- احتواء النظم على مسائل علم الرسم والقراءات وعلم ضبط المصاحف.
- إفراد الناظم لمسائل الرسم في أبواب وفصول.
- اهتمام الناظم بسبك النظم وحبكه، وفق ما تيسر له.

---

(٣٣) سورة الشمس، الآية: ١٥.

(٣٤) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر، قال الشاطبي: وَلاَ عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَا. متن الشاطبية، البيت: ١١١٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

المبحث الثالث: بيان منهج المؤلف في المنظومة، ومصادره.

أولا: منهج الناظم:

-ابتدأ الناظم نظمه بحمد الله ﷻ والثناء عليه، ونوّه بفضل القرآن الكريم، وفضل من رام تعلمه، وهم أهل الله وخاصته، ثم ثنّى بالصلاة والسلام على نبينا ﷺ ، وذكر بعد ذلك المقصود من النظم حيث قال:

حَمداً لِرَبّنَا مِنْ فَضْلِهِ اصْطَفَى لِحِفْظِ وَحْيِهِ الَّذِي هُوَ الشِّفَا

إلى قوله:

عَلَى الَّذي صَحَّ لدَيْنا عَن ثِقَاتْ ذَوُو عُلُومٍ وَصَلاَحٍ هُمْ هُدَاتْ

- ثم صدّر نظمه ببيان الخلاف من سورة الحمد -أي الفاتحة- إلى نهاية سورة مريم، حيث قال:

مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ لِمَرْيَمٍ بَدَا فَخُذْ هَدَاكَ اللهُ نَظْمًا مُرْشِداً

إلى قوله:

وميمُ "منهما" كذاك توصفُ "حاميةً" بالحذف صاحِ تُعْرَفُ

وقد حصرها في أربعة وثلاثين بيتاً. ثم من سورة مريم لآخر القرآن، حيث قال:

من مريمٍ لآخِرِ القرآنِ كيف جرى الحكْمُ فَخُذْ بيانِي

إلى قوله:

بالضادِ، واوُ "لا يخافُ" قد أُلِفْ، ورسْمُ همزِ "أن رآه" بالأَلِفْ

وقد حصرها في ستة عشر بيتاً.

-ثم ذكر فصلاً فيما زيد فيه الألف وفيما حذفت فيه الياء، حيث قال:

فَصْلٌ فيما زِيدَ وحذْفُ الياءِ على الذي صحّ بِلا امْتِراءِ

إلى قوله:

"أفئدةً" "هذَينِ" "إيتوني" معاً "بشِّرْ عبادِ" حذفَها تَتَبَّعا

وقد حصرها في خمسة أبيات.

- ثم ذكر فصلاً في رسم التاءات، حيث قال:

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

فصلٌ ورسْمُ التا أتى في "كلماتْ" الطَّـــوْلِ والأنعـــامِ يـــونسَ، ولاتْ

إلى قوله:

تعمّنـــا مِـــن ربِّنـــا العلـــيِّ أزكـــى الصـــلاةِ أهـــدي للنـــبيِّ

وقد حصرها في خمسة أبيات.

-بعد ما انتهى من مسائل الرسم، ذيّله بمسائل في علم الضبط، حيث قال:

هنـا انتهـى نظامُنـا في الخـطّ أُتْبعُـــهُ مـــذيّلاً بالضـــبطِ

علـى الـذي مضـى لنـا في الحكـمِ وأســـألُ اللهَ تمـــامَ الخـــتْمِ

وجعله في أربعة أبواب.

الباب الأول: في بيان حكم ما يصور من الهمز، حيث قال: (ثلاثة أبيات)

باب بيـانِ حكـمِ مـا يُصـوّرُ مـن همـزٍ أو يـتركُ قِـسْ مـا دبّـروا

إلى قوله:

"أَرْجِـهِ" "نُنْسِـها و"شَـطْأَهُ" اسْـقِطَنْ، للـدوري "يَلِـتْكُمُ" هـاوٍ ألحِقَـنْ

الباب الثاني: في كلمات مخصوصة -ستة أبيات-، حيث قال:

باب السـؤوقِ الصـابئين جَبرئيـلْ لشـكلها لاحـظْ يـؤدّي للثقيـلْ

إلى قوله:

مـن قولـه "فمنْهُمَـا إن فُتحـتْ"، مِنْسَـأَتَهْ فتْحـاً فكيـف حُرِّكَـتْ

الباب الثالث: وفيه بيان ضبط جزء الحركة، كالإشمام والاختلاس، وألحق به ضبط ما يتعلق بالإبدال -في لفظ لنثوينهم-، وذكر أيضاً ضبط الشّدّة وهمزة الوصل -عشرة أبيات-. حيث قال:

حكـم عـوارض الحـروفِ كالبـدلْ والشـكلِ والإلحـاقِ كيـف جـا العَمَـلْ

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

إلى قوله:

و"الْيَسَعَ" اشدُدْهُ ولا تَقِسْ على "الليلْ" معَ "التي" فحُزْهُ مُسْجَلا

الباب الرابع: ذكر فيه مسائل متفرقة، حيث قال:

ووضعك الشدَّ بذالِ ذكْرٍ، لا "راقٍ" "بل رانَ" فصِحْ لذكرِ

إلى قوله:

وشدِّدَنَ التاءَ للبزيّ وعرِّ هاءَ السكتِ يا صَفِيّي

– ثم دعا الناظم الله بأن يرزقه الله زيارة بيته الحرام ومدينة النبي ﷺ، بقوله:

عسى الذي من جوده أوجدنا يرزقني السير إلى أرضِ مِنَى

لعل أن أضعْ هناك حوبتي وربيَ الغفورُ يقبلْ توبتي

أسأله المزارَ للشفيعِ وتربتي تكون في البقيعِ

–وختم نظمه بالصلاة على النبي ﷺ، وحمِد الله سبحانه وتعالى، حيث قال:

ثم صلاة الله بالدوامِ على النبي الهاشمي التهامي

وآله وصحبه الأخيارِ ما دام ملك الواحد القهارِ

والحمد لله على التمامِ سبحانه أعلمُ بالختامِ

وأما منهجه في بيان المسائل والكلمات القرائية، فإنه يذكر القراءة المخالفة لنافع، وكانت هذه القراءة توافق الرسم تقديراً لا تحقيقاً –يعني بشرطين–(٣٥)، كقوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾(٣٦)، قرأه نافع بحذف الألف(٣٧)، وقراءته توافق الرسم تحقيقاً، ومن خالفه فإنه وافق الرسم تقديراً–فهنا يذكرها–. حيث قال:

فَكُلُّ مَا خَالَفُوا فِيهِ نَافِعْ أَذْكُرُهُ فِي النَّظْمِ هَذَا النَّافِعْ

(٣٥) لم يذكر الشرط الثاني تصريحاً، بل فُهم من خلال عرضه للمسائل، وهذا بالتتبع والاستقراء. والله أعلم.

(٣٦) سورة الفاتحة، آية: ٤.

(٣٧) قال الشاطبي: ومالك يوم الدين راويه ناصر. متن الشاطبية، البيت: ١٠٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

ومثله قوله تعالى: (فأزلهما) والمراد به قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾(٣٨)، قرأه حمزة بإثبات الألف بعد الزاي(٣٩)، وقرأ الباقون ومنهم نافع بالحذف، فقراءة حمزة موافقة للرسم تقديراً، وقراءة الباقين –ومنهم نافع– موافقة للرسم تحقيقاً.

بخلاف –مثلاً–: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾، فإنه لم يذكرها(٤٠)؛ لأن الشرط الثاني غير متوفر، وهو: مخالفة الرسم تقديراً، ففي هذا المثال المخالفُ لنافع يوافقون الرسم تحقيقاً؛ أي: يقرؤون بحذف الألف كما هو مرسوم.

وكذلك يذكر ما كان فيه الخلاف موزَّعاً بين مصاحف أهل الأمصار، كقوله –مثلاً–:

"عَلِـــــيمٌ قَـــــالُوا" دُونَ وَاوٍ قَبْلَـــــهُ "مَـا كُنَّـا" "قَـالَ مُوسَـى" جَـاءَ مِثْلَـهُ

وأما منهجه في بيان مسائل الضبط فإنه حصر الكلمات التي خالف فيها القراءُ نافعاً مبيّناً حكم ضبطها. ككلمة ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ﴾(٤١)، حيث قال: "أَرْجِهِ" "نُنْسِها" و"شَطْأَهُ" اسْقِطَنْ(٤٢)..

ثانياً: مصادره.

لم يصرح الناظم في نظمه إلا بذكر مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن للخراز، وذلك حين قال مصرحاً بلفظ الكتاب:

وَإِنْ بِجَمْعِهِـــمْ فِي اللَّفْـــظِ اتَّحَـــدُوا فِي حُكْمِـــهِ حَقًّـــا يُرَاعَـــى الْمَـــوْرِدُ

المبحث الرابع: وصف النسخ الخطية:

بعد البحث والنظر في فهارس المكتبات وقفت على ثلاث نسخ خطية من النظم.

النسخة الأولى: وهي التي سأرمز لها ب (ب).

مصدرها: مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة–مجموعة رباط سيدنا عثمان رضي الله عنه (٣/٢٤٨). (فهرس مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة) ص٥٤٦.

---

(٣٨) سورة البقرة، آية: ٣٦.

(٣٩) قال الشاطبي: وَفِي فَأَزَلَّ اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ. متن الشاطبية، البيت: ٤٥١.

(٤٠) قراءة نافع: (وما يُخادِعون)، قال الشاطبي: وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ..وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا. متن الشاطبية، البيت: ٤٤٥.

(٤١) سورة الأعراف، آية: ١١١.

(٤٢) البيت: ٧٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

عنوان الرسالة: كفاية الطلاب (نظم). **مؤلفها:** أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الحسني المعروف بالمنجرة (ت١١٣٧هـ). **نوع الخط فيها:** مغربي. **عدد لوحاتها:** ٥ورقات، في كل صفحة: ١١سطراً في الغالب، وفي كل سطر٩ ما بين إلى ٨كلمة، ٢١×١٤سم. **تاريخ النسخ:** كُتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً.

اسم الناسخ: لا يوجد. **حالتها:** نسخة مصححة وعليها حواش، كتبت العناوين فيها باللون الأحمر وقد أشير إلى خلاف القراء في الكلمات برموز ملونة بالأحمر بما يوافق رموز الشاطبية في القراءات السبع.

(**أولها:** بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله قال الفقيه سيدي إدريس:

حَمْداً لِرَبِّنَا مِنْ فَضْلِهِ اصْطَفَى لِحِفْظِ وَحْيِهِ الَّذِي هُوَ اشَفَى

وآخرها: ثُمَّ صَلَاةُ الله بالدَّوَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِي التُّهَامِ

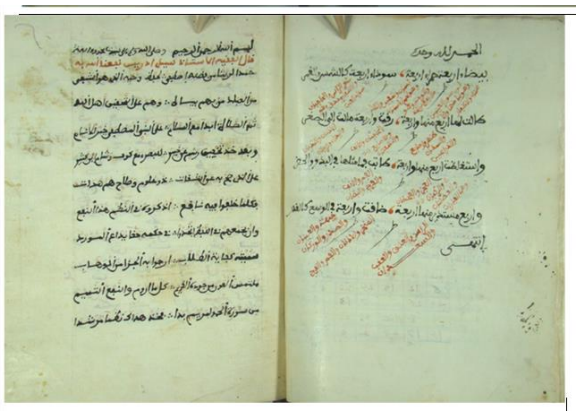

النسخة الثانية: وهي التي سأرمز لها ب (أ).

مصدرها: مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة–مجموعة رباط سيدنا عثمان رضي الله عنه (١٠/٢٩٢) (فهرس مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة) ص٥٤٦. **عنوان الرسالة:**كفاية الطلاب. **مؤلفها:** أبو العلاء إدريس بن محمد المعروف بالمنجرة (ت١١٣٧هـ). **نوع الخط فيها:** مغربي رقيق. **عدد لوحاتها:** ورقتان، في كل صفحة: ٢٤سطراً، وفي كل سطر مابين ١٣ إلى ١٥ كلمة، ٢٠×١٥سم. **تاريخ النسخ:** في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.

اسم الناسخ: لا يوجد. **حالتها:** هي نسخة مقروءة، بعض العناوين فيها مكتوبة بالحمرة. **أولها:**

آخرها:وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى التَّمَامِ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ بِالْخِتَامِ

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

انتهى نظم الإمام شيخ الجماعة في تحقيق رسم البدور السبعة بحول الله وقوته وتوفيقه.

النسخة الثالثة: وهي التي سأرمز لها ب (ت). مصدرها: الخزانة العامة بمدينة تطوان/ المغرب، ضمن مجموع برقم: (٨٨١).

عنوان الرسالة: كفاية الطلاب. **مؤلفها:** أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الحسني المعروف بالمنجرة (ت١١٣٧هـ).

نوع الخط فيها: مغربي وسط محلى بالأحمر. **عدد لوحاتها:** ٧ ورقات، في كل صفحة: ١٥سطراً في الغالب، وفي كل سطر ما بين ٩ إلى ١٠ كلمات، ٢١×١٥سم. **تاريخ النسخ:** ١١٨٦هـ. **اسم الناسخ:** محمد بن عبد الكريم الزوادي. **حالتها:** أرجوزة في رسم القرآن أبياتها ١٥١، تقع ضمن مجموع بين ص: ٤٥٦ و ص: ٤٦٣. (**أولها:** بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الفقيه الأستاذ الشيخ إدريس بن محمد رحمه الله ورضي عنه:

حَمْـــداً لِرَبِّنَـــا مِـــنْ فَضْـــلِهِ اصْـــطَفَى ... لِحِفْـظِ وَحْيِـهِ الَّـذِي هُـوَ اشَـفَى

وآخرهـا: عَسَـى الـذي مِـنْ جُـودِهِ ... يَـــــرْزُقُنِي السَّـــــيْرَ إِلَى أَرْضِ مِـــــنَى

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

د. أنس عبد الله محمد أحمد

القسم الثاني: تحقيق ودراسة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله... قال الفقيه الأستاذ سيدي إدريس نفعنا الله به:

١. حَمْداً لِرَبِّنَا مِنْ فَضْلِهِ اصْطَفَى لِحِفْظِ وَحْيِهِ الَّذِي هُوَ الشِّفَا
٢. مِنَ الْعَبِيدِ(٤٣) مَنْ بِهِمْ يُبَاهِ وَهُمْ عَلَى التَّحْقِيقِ أَهْلُ اللهِ
٣. ثُمَّ الصَّلاَةُ أَبَداً مَعَ السَّلاَمْ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامْ
٤. وَبَعْدُ خُذْ تَحْقِيقَ رَسْمٍ عَنْ خَبِيرْ لِلْبَصْرِي مَعْ كُوفٍ شَامِ وابنِ كَثِيرْ(٤٤)
٥. عَلَى الَّذي صَحَّ لدَيْنا(٤٥) عَن ثِقَاتْ(٤٦) ذَوُو(٤٧) عُلُومٍ وَصَلاَحٍ هُمْ هُدَاتْ
٦. فَكُلَّمَا خَالَفُوا(٤٨) فِيهِ نَافِعْ(٤٩) أَذْكُرُهُ(٥٠) فِي النَّظْمِ هَذَا النَّافِعْ
٧. وَإِنْ بِجَمْعِهِمْ فِي اللَّفْظِ اتَّحَدُوا فِي حُكْمِهِ حَقًّا يُرَاعَى الْمَوْرِدُ(٥١)
٨. سَمَّيْتُهُ كِفَايَةَ الطُّلاَبِ أرْجُوا بِهِ الجَزَا مِنَ الوَهَابِ
٩. مُلْتَمِسَ الْعونِ مِنْ جُودِهِ الْكَرِيمْ فِي(٥٢) كُلِّ مَا أَرُومُ وَالنَّفْعَ الْعَمِيمْ

---

(٤٣) في (ب): العباد.
(٤٤) في (ب) و(ت): مع كوف وشام ابن كثير.
(٤٥) في (ب): به.
(٤٦) في (ب): الثقات.
(٤٧) في (ب) و(ت): ذو.
(٤٨) في (ب) و(ت): خلفوا.
(٤٩) لغة قبيلة ربيعة الوقف على المنصوب بالسكون، والأصل: نافعاً. قال ابن مالك:
كذا لدى ربيعة المنون ... في نصبٍ أو في غيره يسكن شرح الكافية الشافية: ٤/ ١٩٧٩.
(٥٠) في (ب) و(ت): أذكروه.
(٥١) لأن ن حكمها صار حكم قراءة نافع.
(٥٢) سقطت من (ب).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

١٠. مِـــنْ سُـــورَةِ الْحَمْـــدِ لِمَـــرْيَمٍ بَـــدَا فَخُـــذْ هَـــدَاكَ اللهُ[٥٣] نَظْمًـــا مُرْشِـــداً

١١. "مَالِكِ"[٥٤] مَعْ "أَزَالَ"[٥٥] الْحَذْفُ فِيهِمَا يُـرَى[٥٦]، وَتَـرْكُ الْيَـا[٥٧] مِـنِ "ابْرَاهِيمَـا"[٥٨]

١٢. فِي الْبَقَـرَهْ[٥٩]، وَحَـذْفُكَ الْهَـوَاءِ[٦٠] مِـنْ لَفْظَـةِ الْكُـلِّ[٦١] عَلَـى السَّـوَاءِ

---

(٥٣) سقطت من (ب).

(٥٤) سورة الفاتحة: ٤.

(٥٥) سورة البقرة: ٣٦. وهي قراءة حمزة -بإثبات الألف بين الزاي واللام-، قال الشاطبي: وَفِي فَأَزَلَّ اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ*** وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٥١.

(٥٦) بلا خلاف، إجماع من المصاحف. ينظر المقنع للداني: ٢/ ٢٤٩، ومختصر التبيين لأبي داود: ٢/ ١١٩.

(٥٧) في (ت): الياء.

(٥٨) في (ب): إبرهَا.

(٥٩) قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان: إبراهام. قال الشاطبي: وَفيهاَ وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ *** أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلَا

ينظر الشاطبية، الأبيات: ٤٨٠-٤٨٤.

وكتبت هذه الكلمة في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بغير الياء -في مصاحف أهل العراق والشام-. ينظر المقنع للداني: ٢/ ٢٧٢. وسمير الطالبين للضباع: ٦٧. فالخلاف في الرسم في سورة البقرة، أما باقي السور فترسم بالياء. قال البكراوي: مع ترك يائِه يُرى يا رجلْ***في سورة البقرة وغيرها ب(يا). ينظر درر المنافع: ٢/ أ. وقال السوسي: وياء إبراهيم في البِكر أُلِفْ***بالثبت في بعض وفي بعض حُذِفْ...وارسم لشامي بترك الياءِ***والألف الحمرا بعيد الهاء. ينظر مصباح الرسام: ٤/ ب.

(٦٠) أي: تحذف الألف التي عبّر عنها الناظم بالهواء من لفظ "إبراهيم" في كل المواضع. قال الداني: اتفق كتّاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة، نحو: إبراهيم... ينظر المقنع للداني: ١/ ٤٣٤.

(٦١) في (أ): الكف.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

١٣. لَكِنَّـــهُ(٦٢) فُوْيـــقَ يَاءٍ(٦٣) يُلْحَـــقُ فِي غَيْرِهَـــا(٦٤) مِثْـــلَ "مِيكَـــالَ"(٦٥) حَقَّقُـــوا

١٤. "مُوَلَّـٰهَا"(٦٦) "تَوَفَّـٰهُ"(٦٧) "اسْتَهْوَىٰهُ"(٦٨) "أَنْجَـٰـــنَا"(٦٩) لاَ تَاءَ فَقِـــسْ "نَادَىٰـــهُ"(٧٠)

---

(٦٢) في (ب): لأنه من.

(٦٣) في (ت): الياء.

(٦٤) أي: لكن في غير سورة البقرة فإنما ترسم –أي الياء في (إبرٰهـٰم) مثل (ميكـٰـل)، وتلحق الألف فوق الياء (إبرٰهـٰم)، وفي سورة البقرة تلحق الألف بدون ياء (إبرٰهـٰـم).

(٦٥) ألحقوا الألف فوق الياء لمن قرأ (ميكال) –التي بعد الكاف– وهما أبو عمرو وحفص، فتكتب هكذا (ميكـٰـل). قال الشاطبي: وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ***عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٧٣.

(٦٦) سورة البقرة: ١٤٨. قرأ ابن عامر: مولّاها. قال الشاطبي: وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٨٨.

(٦٧) سورة الأنعام: ٦١. قرأ حمزة بالألف الممالة، والباقون: توفته. قال الشاطبي: توفاه واستهواه حمزة منسلا. ينظر الشاطبية: البيت: ٦٤٣.

(٦٨) سورة الأنعام: ٧١. قرأ حمزة بالألف الممالة، والباقون: استهوته. قال الشاطبي: توفاه واستهواه حمزة منسلا. ينظر الشاطبية: البيت: ٦٤٣.

(٦٩) سورة الأنعام: ٦٣. قرأ الكوفيون: أنجيتنا. قال الشاطبي: وأنجيت للكوفي أنجى تحوّلا. ينظر الشاطبية: البيت: ٦٤٤.

(٧٠) سورة آل عمران: ٣٩. قرأ حمزة والكسائي بالألف الممالة، قال الشاطبي: وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً. ينظر الشاطبية: البيت: ٥٥٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

١٥. "خَطَٰيَـٰكُمْ"(٧١) "خَطَٰيَـٰهُمْ"(٧٢) "يُغْشَـٰكُمْ"(٧٣) "يُوصَى"(٧٤) "يُجْزَى"(٧٥) "يُوحَى"(٧٦) "قَضَى"(٧٧) رِضَاكُمْ

---

(٧١) سورة الأعراف: ١٦١. قرأ أبو عمرو هنا وفي سورة نوح (خطاياكم) و(خطاياهم)، والباقون (خطيئاتكم)(خطيئاتهم). قال الشاطبي: وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا..ينظر الشاطبية: البيت: ٧٠٣. وتضبط بياءين؛ الأولى متحركة والثانية فوقها ألِف الإلحاق: (خطـٰيـٰـكم). واتفقت المصاحف على كتابتها بسِنَّيْنِ بين الطاء والكاف. وينظر مختصر التبيين لأبي داود: ٣/ ٥٧٩. قال الغازي الحسناوي: قال بعضهم: خطايا في نوح وفي الأعراف***فارْسُمْ بياءين بلا خلافِ

ألفٌ بُعَيد الطـــاء قد عُلِمْ***والثـــاني فوق الياء حقّقْ ما رُسِـــمْ. ينظر رسمية البدور السبعة للحسناوي: ٣٢.

(٧٢) سورة نوح: ٢٥.

(٧٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو: "يغشاكم النعاسُ" سورة الأنفال: ١١. قال الشاطبي: وَيُغْشِي سَمَا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا***وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧١٥. وتكتب بالياء بلا خلاف بين المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥٩٥. هكذا: يَغْشَـٰـكُم. وينظر الإيضاح لما ينبهم عن الورى لابن القاضي: ١٣٥.

(٧٤) سورة النساء: ١١، ١٢. قرئت بالياء والألِف، ففي الموضع الأول قرأها ابن كثير وابن عامر وشعبة بفتح الصاد، وفي الموضع الثاني مع حفص. قال الشاطبي: وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا***وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الأَخِيرِ مُجَمَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٥٨٩. وكتبت بالإجماع بالياء. ينظر مختصر التبيين: ٢/ ٣٩٤.

(٧٥) سورة فاطر: ٣٦. قرأ أبو عمرو (يُجزى كلُّ)، قال الشاطبي: وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ***وَكُلَّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا. ينظر الشاطبية: البيت: ٩٨٤.

(٧٦) سورة الشورى، الآية: ٣. قرأ ابن كثير بفتح الحاء، قال الشاطبي: وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠١٨.

(٧٧) سورة الزمر، الآية: ٤٢. قرأ حمزة والكسائي: قُضِيَ، قال الشاطبي: وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْـ***ـعُ شَافٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٠٧. وهذه المواضع المذكورة استطراد من الناظم في ذكر الألفات المنقلبة عن ياء، تقرأ بالألف أو الياء أو الإمالة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

١٦. "عَلِـــيمٌ قَـــالُوا"(٧٨) دُونَ وَاوٍ قَبْلَـــهُ "مَـا كُنَّـا"(٧٩) "قَـالَ مُوسَـى"(٨٠) جَـاءَ مِثْلَـهُ
١٧. "سَارِعُوا"(٨١) مَعْ "يُقُولُ"(٨٢) عَكْسُهُ(٨٣) أَتَى كَـذَا "الَّـذِينَ(٨٤) اتَّخَـذُوا"(٨٥) قَـدْ أَثْبَتَـا(٨٦)
١٨. وَأَسْـقَطُوا الْأَلِـفَ مِـنْ "وَوَصَّـى"(٨٧) فَـــاحْفَظْ مَقَـــالَتِي وَعِ(٨٨) ذَا النَّصَّـــا
١٩. وَاحْذِفْ "تَمَسُّوهُنَّ"(٨٩) مَعْ "تُحَاضُّونْ"(٩٠) وَاثْبِـــتْ "كِتَابِـــهِ"(٩١) كَـــذَا "يُقَـــاتِلُونْ(٩٢)

---

(٧٨) سورة البقرة، الآية: ١١٥–١١٦. وهي قراءة ابن عامر، بحذف الواو قبل (قالوا). قال الشاطبي: عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا ***وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٧٦. قال الداني: في مصحف أهل الشام بغير واو قبل (قالوا). ينظر المقنع للداني: ٢/ ٣٠٤. وينظر أيضاً مختصر التبيين لأبي داود: ٢/ ٢٠٢. وتنبيه الخلان للمارغني: ٣٤٥.

(٧٩) سورة الأعراف، الآية: ٤٣. وهي قراءة ابن عامر بحذف الواو قبل (ما)، قال الشاطبي: وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٨٥. قال الداني: وفي مصاحف أهل الشام بغير واو. ينظر المقنع للداني: ٢/ ٣١٢. ومختصر التبيين لأبي داود: ٣/ ٥٤١. وتنبيه الخلان: ٣٥٠.

(٨٠) سورة القصص، الآية: ٣٧. وهي قراءة ابن كثير، بحذف الواو قبل (قال)، قال الشاطبي: وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٤٨، قال الداني: في مصاحف أهل مكة بغير واو. ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٠. والإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي: ٢١٩.

(٨١) سورة آل عمران: ١٣٣. قرأ نافع وابن عامر بحذف الواو، قال الشاطبي: قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى. ينظر الشاطبية: ٥٦٩. قال الداني: في مصاحف أهل المدينة والشام بغير واو قبل السين. ينظر المقنع: ٢/ ٣٠٥. ومختصر التبيين: ٢/ ٣٦٦.

(٨٢) سورة المائدة: ٥٣. قرأ الكوفيون وأبو عمرو بالواو قبل (يقول)، قال الشاطبي: وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غصْنٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٢١. وكتبت في مصاحف الحرمين والشام بغير واو. ينظر المقنع للداني: ٢/ ٣٠٩ ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٨.

(٨٣) أي: عكس المسائل في البيت السابق، فهنا تثبت الواو قبل الكلمات الثلاث المذكورة (سارعوا، يقول، الذين)، فالمخالفة لنافع هنا هو وجه الإثبات لهذه الواوات.

(٨٤) في (ت): كالذين. (بإسقاط ذا)

(٨٥) سورة التوبة: ١٠٧. قرأ نافع وابن عامر: (الذين) بدون واو قبلها. قال الشاطبي: وَعَمَّ بِلَا وَاوٍ الَّذِينَ. ينظر الشاطبية: ٧٣٥. قال الداني: في مصاحف أهل المدينة والشام بغير واو قبل (الذين). ينظر المقنع: ٢/ ٣١٣. ومختصر التبيين: ٣/ ٦٣٩.

(٨٦) أي: بخلاف نافع.

(٨٧) سورة البقرة: ١٣٢. قرأ نافع وابن عامر: أوصى، والباقون: وصّى. قال الشاطبي: أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٨٦. قال الداني: في مصاحف أهل المدينة والشام بألف بين الواوين. ينظر المقنع: ٢/ ٣٠٤، ومختصر التبيين: ٢/ ٢١٠.

(٨٨) ساقطة من (ب)، وفي (ت) الكلمة غير مفهومة.

(٨٩) سورة البقرة: ٢٣٦. قال أبو داود: واجتمعت المصاحف على حذف الألف. ينظر مختصر التبيين: ٢/٢٩٠. يعني قراءة حمزة والكسائي

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٢٠. "قُتِلَ"(٩٣)، "قَاتَلُوا"(٩٤) بِحَذْفٍ جَاءِ و"الزُّبُرِ" و"الْكِتَابِ"(٩٥)(٩٦) ثَبْتُ الْبَاءِ
٢١. وَاحْذِفْ "قِيامًا"(٩٧)، وَ"قِيلًا"(٩٨) بِالْأَلِفْ(٩٩)، وَالْحَذْفُ فِي "السَّلَامِ"(١٠٠) "خلافك"(١٠١)

بإثبات الألف بعد الميم، قال الشاطبي: وَحَيْثُ جَا**يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٥١٣.

(٩٠) سورة الفجر: ١٨. قرأ الكوفيون: (ولا تحاضّون)، قال الشاطبي: يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١١١. قال أبو داود: بضادٍ بعد الحاء. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٩٤.

(٩١) سورة البقرة: ٢٨٥. قرأ حمزة والكسائي بإثبات الألِف. قال الشاطبي: وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ***شَرِيفٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٥٤٤. قال الداني: في بعضها –المصاحف– بألِف وفي بعضها بغير ألِف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٧٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٣٢٢. قال السجدالي: وفي كتابه خلافٌ استقرّ. ينظر مختصر الرسام، البيت: ١٩.

(٩٢) سورة آل عمران: ٢١. وهي قراءة حمزة –بإثبات الألف–، قال الشاطبي: وَفِي يُقْتَلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو***نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٥٤٩. قال الداني: في بعضها –المصاحف– بألِف وفي بعضها بغير ألِف. المقنع: ٢/ ٢٧٣. وينظر مختصر التبيين: ٢/ ٣٣٧. قال السجدالي: وفي كتابه خلافٌ استقرّ***كذا يقاتلون والثبت اشتهرْ. ينظر مختصر الرسام، البيت: ١٩.

(٩٣) سورة آل عمران: ١٤٦. قرأ الكوفيون وابن عامر: (قاتل). قال الشاطبي: وَقَاتَلَ بَعْدَهُ***يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٥٧١. قال أبو داود: و(قتل) على ثلاثة أحرف أيضا إجماع من المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٢/ ٣٧٢.

(٩٤) سورة آل عمران: ١٩٥. قرأ حمزة والكسائي: (وقُتلوا وقاتلوا) –عكس قراءة الباقين، فالألف ملحقة عندهما في (وقاتلوا)–. قال الشاطبي: هُنَا قَاتَلُوا أَحِقَّ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي***بَرَاءَةَ أَحِقَّ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا. ينظر الشاطبية: ٥٨٥. ينظر المقنع: ١/ ٣٦٢، ومختصر التبيين: ٢/٢٥٢، ٣٨٣.

(٩٥) في (ب) و(ت): بالزبر بالكتاب.

(٩٦) سورة آل عمران: ١٨٤. قرأ ابن عامر (وبالزبر)، وقرأ هشام (وبالكتاب)، قال الشاطبي: وَبِالزُّبُرِ الشَّامِيْ كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْ***كِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٥٨٢. قال الداني: في مصاحف أهل الشام بزيادة الباء. ينظر المقنع: ٢/ ٣٠٦. ومختصر التبيين: ٢/ ٣٨٥. وقال السجدالي: ورسم بالزبر بالكتاب***بالباء فيهما بلا ارتيابِ. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٢١.

(٩٧) قرأ نافع وابن عامر: (قِيَماً)، قال الشاطبي: وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ. ينظر الشاطبية: ٥٨٨. ووردت (قياماً) منصوبة في سورة آل عمران، الآية: ١٩١، والنساء، الآية: ٥ و١٠٣، والمائدة، الآية: ٩٧، والفرقان، الآية: ٦٤، المواضع المنصوبة الخمسة بالحذف، والموضعان المختلف فيه بين القراء هما موضع النساء الآية ٥ وموضع المائدة، أما الموضعان المرفوعان فبالإثبات، وهما في: سورة الزمر، الآية: ٦٨، والذاريات، الآية: ٤٥. وأبو داود يحذف المنصوب حيث وقع. ينظر مختصر التبيين: ٢/ ٣٨٧، ولم يوافقه الداني إلا في قوله: (قيماً للناس) في سورة المائدة. ينظر المقنع: ١/ ٣٦٥. وجرى العمل بالحذف. قال السوسي: قياماً احذفْهُ بلا ارتيابِ.. ينظر مصباح الرسام: ٤/ ب.

(٩٨) سورة النساء: ٦٦.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٢٢. "يَرْتَدَّ"(١٠٢) دَالٌ مُفْرَدٌ، "عَاقَدتُّمُ"(١٠٣) بِالْحَذْفِ، قُلْ(١٠٤) حَيْثُ لدا(١٠٥) "أَرَيْتُمُ"(١٠٦)
٢٣. وَالثَّبْتُ فِي "سَاحِرٍ"(١٠٧) مَعْ يُونُسْ(١٠٨) وَهُودْ(١٠٩) وَعَكْسُهُ فِي الصَّفِّ(١١٠) حَقِّقْ لِتَسُودْ(١١١)

---

(٩٩) قرأ ابن عامر: (إلا قليلاً منهم). قال الشاطبي: وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٠١. قال الداني: في مصاحف أهل الشام بالنصب. ينظر المقنع: ٢/ ٣٠٩. ومختصر التبيين لأبي داود: ٢/ ٤٠٤.

(١٠٠) سورة النساء: ٩٤. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائي: (السلام)، قال الشاطبي: وعم فتى قصر السلام. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٠٥. ينظر المقنع: ١/ ٤٠٣. قال أبو داود: واجتمعت المصاحف على حذف الألف بين اللام والميم من قوله: (السّلم). ينظر مختصر التبيين: ٢/ ٤١٣. قال اللبيب: "وقد انعقد الإجماع على حذف الألف بعد اللام حيث وقع". ينظر الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة للبيب: ٢٥٦. قال السوسي: لدى النساء وكذا فيها السلام..ينظر مصباح الرسام: ٤/ ب.

(١٠١) سورة الإسراء: ٧٦. قرأ أهل سما وشعبة: (خلفك)، قال الشاطبي: خِلاَفَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ***سَمَا صِفْ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٢٦. قال أبو داود: كتبوه في جميع المصاحف، بغير ألف، بين اللام، والفاء. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٩٣.

(١٠٢) سورة المائدة: ٥٤. قرأ نافع وابن عامر: (يرتدْ)، قال الشاطبي: مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٢١. قال الداني: في مصاحف أهل المدينة والشام بدالَيْن. ينظر المقنع: ٢/ ٣١٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٤٩.

(١٠٣) سورة المائدة: ٨٩. قرأ ابن ذكوان: (عاقدتم)، قال الشاطبي: وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلَا***وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٢٤-٦٢٥، وينظر مختصر التبيين: ٣/ ٤٥٧. وذكر الداني -المقنع ١/ ٣٦٣-الحذف في (والذين عاقدت أيمانكم) النساء ٣٣. قال البكراوي: حُذفْ***هأنتم عقدتم كذاك ضِفْ. ينظر درر المنافع: ٢/ ب.وموضع المائدة ليس فيه نص، قال السوسي: وفي التنزيل لم أجد نصّاً لدا***عقدتم في رسمه إلا الأدا. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ. وقال الكرماني: (عقدتم) بغير ألِف. ينظر خط المصاحف للكرماني: ١٠٧.

(١٠٤) ساقطة من (ب)، وفي (ت) بزيادة: بالحذف قل أريتم حيث بدا أريتم.

(١٠٥) في الأصل و(ت): بدا، وما أثبتّه أولى، ولعله يوافقه قوله في المورد الظمآن:...والخلف**لدا أريت وأريتم عرف. ينظر مورد الظمآن للخراز، البيت: ١٨٣.

(١٠٦) سورة الأنعام: ٤٦. قرأ الكسائي: (أريتم)، قال الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ***وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٣٨. قال الداني: في بعض المصاحف بألف (أرأيتم)، وفي بعضها بغير ألف (أريتم). ينظر المقنع: ٢/ ٢٩٦، ومختصر التبيين: ٣/ ٤٨٤. والإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي: ١١٢. وبيان الخلاف والتشهير له: ٥٤. واختلفوا على وجه الحذف، هل للهمز صورة؟ قال الرضي السوسي: أريت لا نصَّ لدى الإلحاقِ**وهو الذي بدا لدى الحذاق. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ.

(١٠٧) سورة المائدة: ١١٠.

(١٠٨) الآية: ٢.

(١٠٩) الآية: ٧. قال الداني: وفي يونس في بعض المصاحف "إنّ هذا لَساحر" بألف، وفي بعضها: "لسحر مبين" بغير ألف...وفي هود في بعض المصاحف "إلا ساحر مبين" بألف وفي بعضها "سحر مبين" بغير ألف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٧٧. قال السوسي: في ساحر العقود حُلف ثم

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٢٤. وَ"أَتُحَاجُونِي"(١١٢) كَذَا "تُبَشِّرُونْ"(١١٣) بِوَاحِـدَهْ(١١٤)، وَعَكْسُـهُ(١١٥) فَـعِ الْفُنُـونْ
٢٥. "مَكَّنَـنِي"(١١٦) "لَيَـأْتِيَنَّنِي"(١١٧) وَضِـفْ "أَتَعِـدَانِنِي"(١١٨) "تَامُـرونِي"(١١٩)(١٢٠) وُصِـفْ
٢٦. "ننزلْ"(١٢١) "تمدُّونْ"(١٢٢) كَذَاكَ رَسْمُهُ وَمُفْـرَدُ(١٢٣) "الْيَسَـعْ"(١٢٤) "لَـدَارُ"(١٢٥)(١٢٦) حُكْمُـهُ

هودْ..وأولٌ بيونس فيه موجودْ. ينظر مصباح الرسام: ٥/أ.

(١١٠) الآية: ٦. قال البكراوي: وفي الصف بحذف ظاهر. درر المنافع: ٢/ ب. وقال السوسي: ولم أجد نصّاً لما في الصفّ**وشبهه بالغير فيه يكْفي. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ.

(١١١) في (ب): لتسود.

(١١٢) سورة الأنعام: ٨٠. قرأ نافع وابن عامر بخلف عن هشام بتخفيف النون، قال الشاطبي: وَخَفِّفَ نُوناً قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ***بِخُلْفٍ أَتى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٥٠.

(١١٣) سورة الحجر: ٥٤. قرأ ابن كثير بكسر النون مشددة. قال الشاطبي: وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُو***نَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٠٤.

(١١٤) أي: بنون واحة؛ لأن المشدد يعدُّ حرفين.

(١١٥) أي: بنونين.

(١١٦) سورة الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير بنونين. قال الشاطبي: وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلاً. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٥٤. قال الداني: في مصاحف أهل مكة بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة. ينظر المقنع: ٢/ ٣١٥. ومختصر التبيين لأبي داود: ٣/ ٨٢١.

(١١٧) سورة النمل: ٢١. قرأ ابن كثير بنونين. قال الشاطبي: وَقُلْ يَأْتِيَنَّنِي***دَنَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٣٢. قال الداني: في مصاحف أهل مكة بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة. ينظر المقنع: ٢/ ٣١٩. ومختصر التبيين لأبي داود: ٤/ ٩٤٥.

(١١٨) سورة الأحقاف: ١٧. قرأ هشام: (أتعدانّي)، قال الشاطبي: وَقَلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِيْ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٣٥. فترسم بنونين لكن تعرّى النون الأولى لأنها مدغمة في الثانية، وتشدد الثانية: أتعدانّي. -كما ذكر لحمزة في: أتمدونن-. قال الخراز: وعر ما بصوته أدغمته***وكل حرف بعده شددته. ينظر مورد الظمآن للخراز، البيت: ٤٩٩. وينظر تقييد رسم البدور السبعة للحسناوي: ١٠٩.

(١١٩) في (ب): تامرونني. قرأ ابن عامر بنونين، قال الشاطبي: وَزِدْ تَأْمُرونِيْ النُّونَ كَهْفًا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٠٨. قال الداني: وفي الزمر في مصاحف أهل الشام "تأمروني أعبد" بنونين، وفي سائر المصاحف "تأمروني أعبد" بنون واحدة. ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٠. ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٦٣.

(١٢٠) سورة الزمر: ٦٤.

(١٢١) سورة الفرقان: ٢٥. قرأ ابن كثير: (ونُنْزِل الملائكةَ). قال الشاطبي: وَنُنْزِلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْ***مَلاَئِكَةُ المَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٢٢. قال الداني: في مصاحف أهل مكة: بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة. المقنع: ٢/ ٣١٨.

(١٢٢) سورة النمل: ٣٦. قرأ حمزة بنون واحدة مع التشديد، قال الشاطبي: تُمِدُّونَنِي الإِدْغامُ فَازَ فَثَقَّلَا. ينظر الشاطبية: ٩٣٧. قال الداني: اتفقوا على

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٢٧. "رِسَالَتَهْ"(١٢٧) وَ"دَارَسَتْ"(١٢٨) بِالْحَذْفِ "يَصْعَدُ"(١٢٩) مِثْلُهُ [فَثِقْ](١٣٠) بِالْعُرْفِ
٢٨. وَحَذْفُكَ(١٣١) الثَّانِيَ مِنْ "مَكَانَتِ"(١٣٢) "رِسَالَةِ"(١٣٣) الْأَعْرَافِ مَعْ "أَمَانَتِ"(١٣٤)

رسمها بنونين. ينظر المقنع: ٢/ ٢٦٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٤٩. والضبط لحمزة: بتعرية النون الأولى من التشكيل دلالة على عدم النطق بها وتشدد الثانية مع الكسر: أتمدونـنِّ. قال الخراز: وعر ما بصوته أدغمته *** وكل حرف بعده شددته. ينظر مورد الظمآن، البيت: ٤٩٩.

(١٢٣) أي: بلامٍ واحدة، وكذا للدار.

(١٢٤) سورة الأنعام: ٨٦. قرأ حمزة والكسائي: (والَّيْسَعَ)، قال الشاطبي: وَوَالَّلْيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا**وَسَكِّنْ شِفَاءً. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٥١-٦٥٢. قال أبو داود: بألف ولام واحدة واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥٠١. واليسع بلامٍ رُوِيا. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ.

(١٢٥) في (ت): دار.

(١٢٦) سورة الأنعام: ٣٢. قرأ ابن عامر: (ولدارُ الأخرةِ)، قال الشاطبي: وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ***وَالآخِرَةُ الرَّفْوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٣٥. قال الداني: وفي الأنعام في مصاحف أهل الشام "ولدارُ الأخرةِ"، بلام واحدة وفي سائر المصاحف بلامين. ينظر المقنع: ١٠٧. ومختصر التبيين: ٣/ ٤٧٨. قال الرضي السوسي: لَلدّار للشام بلامٍ واحدةْ. ينظر مصباح الرسّام: ٥/ أ.

(١٢٧) سورة المائدة: ٦٧، قرأ نافع وابن عامر وشعبة: (رسالاته). قال الشاطبي: رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَا**صَفَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٢٣-٦٢٤. بغير ألِف قبل التاء. ينظر المقنع للداني: ١/ ٣٦٤، ومختصر التبيين لأبي داود: ٣/ ٤٥٣، وخط المصاحف للكرماني: ١٠٧. وأيضاً موضع سورة الأنعام: ١٢٤. وينظر الدرة الصقيلة: ٢٥٦. ثم قال اللبيب: وأما التي بعد السين فثابتة بالإجماع.

(١٢٨) سورة الأنعام: ١٠٥. قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (دارسْتَ)، قال الشاطبي: وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ . ينظر الشاطبية، البيت: ٦٥٧. قال أبو داود: كتبوه في جميع المصاحف بغير ألف بين الدال والراء. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥٠٨.

(١٢٩) سورة الأنعام: ١٢٥. قرأ شعبة: (يصّاعد)، قال الشاطبي: وَمَدُّهُ***صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٦٦. قال أبو داود: كتبوه بغير ألف بين الصاد والعين واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥١٣. قال الرضي السوسي – في كلامه عن (يصعد، درست)-:..قد أتى***كذاك فارقوا يصاعد دراست. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ.

(١٣٠) سقطت من الأصل.

(١٣١) في (ب): وحذف.

(١٣٢) سورة الأنعام: ١٣٥، قرأ شعبة بألف بعد النون. قال الشاطبي: مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شعْبَةٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٦٩. قال أبو داود: واجتمعت على ذلك المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥١٦.

(١٣٣) سورة الأعراف: ١٤٤. قرأ نافع وابن كثير: (برسالتي)، قال الشاطبي: وَجَمْعُ رِسَالاَتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٩٨. قال أبو داود: وكتبوا: "برسالتي" بألف قبل اللام وبغير ألف بين اللام والتاء. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥٧١.

(١٣٤) سورة المؤمنون: ٨، قرأ ابن كثير بالإفراد هنا وفي المعارج، قال الشاطبي: أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِياً. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٠٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٢٩. "آصَارَهُمْ"(١٣٥) "سَادَاتِنَا"(١٣٦) "ءاثَارِ"(١٣٧) "مَفَازَاتِ"(١٣٨) "شَهَادَاتِ"(١٣٩) الْأَبْرَارِ (١٤٠)
٣٠. وَ"ذُرِّيَاتِ"(١٤١) "عشيرَاتْ"(١٤٢) وَ"المُنشِئاتْ" لِكِنْ صُوِّرَ يَاؤُهُ عَنِ الثِّقَاتْ(١٤٣)
٣١. وَ"شُرَكَائِهِمْ"(١٤٤) عَوِّضْ مِنْ وَّاوِهِ يَاءً(١٤٥)، وَ"فَرَّقُوا"(١٤٦) بِحَذْفِ هَاوِهِ(١٤٧)

قال أبو داود: و"لأمنتهم" كتبوه بغير ألف، قبل النون وبعدها، هنا وفي المعارج. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٨٨٦.

(١٣٥) سورة الأعراف: ١٥٧. قرأ ابن عامر بالجمع، قال الشاطبي: وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلاَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٠١. قال أبو داود: وكتبوا في جميع المصاحف: "إصرهم" بغير ألف بين الصاد. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥٧٨.

(١٣٦) سورة الأحزاب: ٦٧. قرأ ابن عامر بالجمع، قال الشاطبي: سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ*** كَفَى. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٧٤.

(١٣٧) سورة الروم: ٥٠. قرأ ابن عامر وصحاب بالجمع (آثار)، قال الشاطبي: وَاجْمَعُوا آثَارِ كَمْ شَرَفاً عَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٥٩. قال أبو داود: وكتبوا: "فينظر إلى أثر رحمت الله" بغير ألف بين الثاء والراء. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٩٨٩.

(١٣٨) في (ت): مفازة. سورة الزمر: ٦١. قرأ صُحبة: (مفازات)، قال الشاطبي: مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٠٧. فذكر الناظم أن الألف بعد الزاي محذوفة.

(١٣٩) سورة المعارج: ٣٣. قرأ حفص: (شهاداتهم)، قال الشاطبي: وَقُلْ***شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا، ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٨٢. وفيها ألفان. قال أبو داود: حذف الألف من "وشهدة". ينظر مختصر التبيين: ٢/ ٢١٣. وقال –أيضاً–: وبشهدتهم بحذف الألفات من ذلك. وعند الداني لدخوله تحت القاعدة في الألفين في جمع المؤنث السالم كصالحات وحافظات. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٢٩، والمقنع: ١/ ٤٤٧.

(١٤٠) كلمة "الأبرار" أكمل بها البيت.

(١٤١) يقصد موضع الطور الأول، قرأ بالجمع أبو عمرو وابن عامر، لكن أبو عمرو بالجرّ، وابن عامر بالرفع. قال الشاطبي: وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ***وَّلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيْ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٠٧. قال أبو داود: وذرّيّتهم كتبوه في جميع المصاحف بحذف الألف بين الياء والتاء. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥٨٣. توضيح: وردت هذه اللفظة في أكثر من موضع، والسبب في ذكر هذا الموضع –لذا قال السجدالي في منظومته–: ويلتكم أتْبعنا ذرّيات–. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٨٢.– أن هذا الموضع الوحيد الذي يقرؤه نافع بالإفراد، ومن خالفه يقرأ بالجمع، بالإضافة إلى أن المخالِف ذُكرت له لأنه يوافق الرسم تقديراً لا تحقيقاً.

(١٤٢) في (ب) و(ت): عشرات. سورة التوبة: ٢٤. قرأ شعبة: عشيرات. قال الشاطبي: عَشِيرَاتُكُمْ بِالجَمْعِ صِدْقٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٢٦. قال أبو داود: كتبوه بغير ألف بين الراء والتاء واجتمعت المصاحف على ذلك، فلم تختلف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦١٨.

(١٤٣) سورة الرحمن: ٢٤. قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين. قال الشاطبي: وَفِي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا***صَحِيحاً بِخُلْفٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥٤. في رسمها وجهان: الأول: بالياء –صورة للهمزة على قراءة من كسر الشين–، الثاني: بالألف صورة للهمزة على قراءة الفتح للشين. ذكرهما أبو داود في مختصر التبيين: ٤/ ١١٦٨–١١٦٩.

(١٤٤) سورة الأنعام: ١٣٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٣٢. والثَّبْتُ(١٤٨) جا في لَفْظَتَيْ(١٤٩) "سَحّارٍ"(١٥٠) وعَكْسُـــهُ(١٥١) أتاكَ في "الكفـــارِ"(١٥٢)

---

(١٤٥) قرأ ابن عامر: (شركائِهم)، قال الشاطبي: وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ فَتْـ***ـلَ أَوْلاَدِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ***وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلاَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٧٠-٦٧١. قال أبو داود: وكتبوا في مصاحف أهل الشام: "قتل أولدهم شركآئهم" بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة. ينظر مختصر التبيين : ٣/ ٥١٨. والمقنع: ٢/ ٣١١، ومرسوم الخط لابن ظافر العقيلي: ٢٣٢.

(١٤٦) سورة الأنعام: ١٥٩.

(١٤٧) أي: الألِف، ويسمى الهاوي. قال الشاطبي: كَمَا ٱلْأَلِفُ الْهَاوِي. ينظر الشاطبية: البيت: ١١٥٨. قرأ حمزة والكسائي: فارقوا. قال الشاطبي:وَيَأْتِيهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا***مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٧٨. وحذفت الألف بالاتفاق. ينظر المقنع: ٢/ ٢٥٣، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٢٥.

(١٤٨) في (ب): أثبت.

(١٤٩) يعني موضعي الأعراف (١١٢) ويونس (٧٩).

(١٥٠) اتفق القراء على القراءة في كلمة (سحّار) على وزن (فعّال) في الشعراء، واختلفوا في موضعي الأعراف ويونس، فقرأه حمزة والكسائي (سحّار)، وقرأه الباقون (ساحر)،. قال الشاطبي: وَفِي سَاحِرٍ بِهَا..وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٩٣. قال أبو داود: وقع في الأعراف ويونس والشعراء، إلا أن الصحابة ﷺ كتبوا الذي في الأعراف ويونس بغير ألف، والذي في الشعراء بألف. ينظر مختصر التبيين: ٢/ ٣١٧. وقال أيضاً: وكتبوا في بعض المصاحف هنا -الأعراف-: (ساحر) بألف بين السين والحاء...وفي بعضها (سحّار) بألف بعد الحاء بينها وبين الراء. مختصر التبيين: ٣/ ٥٥٩. -ولعل هذا رأي الناظم، وقال السجدالي: بكل سحار معاً ثبت وردْ. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٢٧. وقال البكراوي: بكل سحار بثبت رسما .ينظر درر المنافع: ٢/ب، وقال الرضي السوسي: بكل سحار معاً في الموضعين**على المختار ثبته للأخوين. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ.- وقال أبو داود أيضاً: قال نصير: "في بعضها: سحر بغير ألف أيضاً". وهو الذي أختار، وبه أكتب، موافقة لرسم أهل المدينة، وما رويناه عن بعض المصاحف، التي كتب فيها ذلك كذلك، فإن ضبط المصحف على قراءة الأخوين، وكان الحرف مكتوباً بغير ألف قبل الحاء، وبعدها جعل الناقط ألفاً بالحمراء بين الحاء والراء، وجعلها على قراءة الباقين بين السين والحاء، وبالله التوفيق. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦٦٥.

(١٥١) أي: بالحذف.

(١٥٢) سورة الرعد: ٤٢. قرأ الكوفيون وابن عامر: وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٩٦. وكتبت بغير ألِف قبل الفاء أو بعدها. وينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٤٣. وهذا خاص بهذا الموضع، أما باقي المواضع فبالإثبات. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٤٥٠ و٧٤٣، والمقنع: ١/ ٣٧٠. ومرسوم الخط للعقيلي: ١٣٣. قال البكراوي: وحذفك الكفار.. ينظر درر المنافع: ٢/ ب. وقال السوسي: ...كذا الكفار. ينظر مصباح الرسام: ٥/ ب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٣٣. وأثْبِتِ الياءَ(١٥٣) لَـدَىٰ "تَذَكَّـرونْ"(١٥٤) واتْرُكْهـا(١٥٥)، وارْسِـمْ أَلِفـاً عنهـا(١٥٦) يهـون
٣٤. لَدَىٰ "أنجاكمُ"(١٥٧)، وحَذْفُكَ الأَلِفْ(١٥٨) مـن "الأُسـارَىٰ"(١٥٩) واصـغِ لِلَّـذي أُلِـفْ
٣٥. أثبتْ قُبَيْلَ "تحتَها" لفظةَ "مِنْ"(١٦٠) كَـذاكَ "هُـوْ" قَبْـلَ "الغـنيُّ"(١٦١) مسـتبِنْ

---

(١٥٣) في (ب): اليا.

(١٥٤) سورة الأعراف: ٣. قرأ ابن عامر: يتذكرون. قال الشاطبي: وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ***كَرِيماً. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٨١. ورسمت في المصحف الشامي بزيادة الياء قبل التاء. ينظر المقنع: ٢/ ٣١١، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٣٠، ومرسوم خط المصحف للعقيلي: ٢٣٢. قال السوسي: ***تذكرون الشام ياءً رسما**من قبل تا. ينظر مصباح الرسام: ٥/ أ.

(١٥٥) أي: الياء. واللفظة مطموسة في (ب).

(١٥٦) أي: الياء. أي بدلاً منها.

(١٥٧) سورة الأعراف: ١٤١. وفي (ب): نجاكم. قرأ ابن عامر: (أنجاكم) والباقون (أنجيناكم)، قال الشاطبي: وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٩٦. قال الداني: في مصاحف أهل الشام بألف من غير ياء ولا نون. ينظر المقنع: ٢/ ٣١٣. قال السوسي: أنجاكم للشام جاء بالألف. ينظر مصباح الرسام: ٥/ ب.

(١٥٨) في (ت): ألف.

(١٥٩) سورة الأنفال: ٧٠. قرأ أبو عمرو: (من الأُسارى)، قال الشاطبي: مَعَ الأَسْرَى الأُسَارَى حُلاَّ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٢٣. قال أبو داود: كتبوه في جميع المصاحف بغير ألف قبل الراء، وبياء بعدها. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦٠٦. قال البكراوي: ثم الأسرى بحذفه. ينظر درر المنافع: ٢/ ب.

(١٦٠) سورة التوبة: ١٠٠. قرأ ابن كثير: (من تحتها)، قال الشاطبي: وَمِنْ تَحْتِهَا المَكِّيْ***يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ. ينظر الشاطبية، ينظر الشاطبية، البيت: ٧٣٣. قال أبو داود: وكتبوا في مصاحف الأمصار كلها حاشا مكة-أعزها الله-: "تجرى تحتها الأنهر" من غير: مِنْ. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦٣. والمقنع: ٢/ ٣١٣. قال السوسي:...والمكي مِن***معْ تحتها ءاخر توبة قَمِنْ. ينظر مصباح الرسام: ٥/ ب.

(١٦١) سورة الحديد: ٢٤. قرأ نافع وابن عامر بحذف (هو) في سورة الحديد. قال الشاطبي: وَقُلْ هُوَ الْ***غَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٦٤. وهو في مصاحف أهل المدينة والشام بغير (هو). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٩، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٨. قال البكراوي: وقبل كلمة "الغنيُّ" رسموا**هو. ينظر درر المنافع: ٣/ أ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٣٦. وجَعْلُكَ(١٦٢) الأَلِفَ فَوْقَ(١٦٣) الواوِ لدى صلاة الكلّ(١٦٤) قال الراوي(١٦٥)

٣٧. "ينشركم"(١٦٦) قد عوّضوا النون من يّا و"حاشَ"(١٦٧) بالحَذْفِ جميعاً رُوِيَا

٣٨. و"حافظاً"(١٦٨) "فتيانِه"(١٦٩) حذْفُهُمَا "استيئسوا"(١٧٠) للكلِّ أتى ثبْتُهما(١٧١)

---

(١٦٢) في (ب): وقلبك.

(١٦٣) في (ت): قبل.

(١٦٤) يقصد –والله أعلم– المواضع المختلف فيها بين الإفراد والجمع، وهي ثلاثة: (التوبة ١٠٣) (هود ٨٧)(المؤمنون ٩)، فالموضعان الأولان قرأهما حفص وحمزة والكسائي: (أصلاتك)، والباقون: (أصلواتك)، قال الشاطبي: صَلاَتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذًّا عَلاَ***وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٣٣. والموضع الثالث قرأه حمزة والكسائي: (صلاتهم)، والباقون: (صلواتهم). قال الشاطبي: صلاتهم شافٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٠٣. فمن قرأ بالإفراد فإنه يجعل الألِف فوق الواو، ك(الصلاة)، قال البكراوي: وكيفما الصلاة فوق الواو.. يلحق أيضاً. ينظر درر المنافع: ١٦٦.

(١٦٥) قال الداني: ورسم فِي كل الْمَصَاحِف الصلوة والزكوة والحيوة...بِالْوَاو.. فَإِذا نقط ذَلِك جعل على الْوَاو أَلِف بالحمراء ليدل على استقرارها فِي اللَّفْظ دون الْوَاو. المحكم للداني: ١٨٩. وينظر مختصر التبيين: ٢/ ٧١.

(١٦٦) سورة يونس: ٢٢. قرأ ابن عامر: (ينشركم). قال الشاطبي: يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٤٦. قال الداني: وفي يونس في مصاحف أهل الشام "هو الذي ينشركم". المقنع: ٢/ ٣١٤.

(١٦٧) سورة يوسف: ٣٢. قرأ أبو عمرو: (حاشا) وصلاً. قال الشاطبي: معاً وَصْلُ حَاشَا حَجَّ. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٧٩. قال أبو داود: بغير ألف قبل الشين وبعدها، هنا وفي التي بعدها، إجماع من المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧١٤. والمقنع: ١/ ٣٩١.

(١٦٨) سورة يوسف: ٦٤. قرأ حفص وحمزة والكسائي: (حافظاً)، قال الشاطبي: وَحِفْظاً حَافِظاً شَاعَ عُفَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٨٠. قال أبو داود: بغير ألف بين الحاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٢٢. والمقنع: ٢/ ٢٥٥.

(١٦٩) سورة يوسف: ٦٢. قرأ حفص وحمزة والكسائي: (لفتيانه)، قال الشاطبي: وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذاً. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٨١. قال أبو داود: وكتبوا "لفتيته" على ستة أحرف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٢١.

(١٧٠) سورة يوسف، الآية: ٨٠. في (ب): فاستيأسوا.

(١٧١) في (ب): فاستيأسوا استيأس قل ثبتهما. وفي (ت): فاستيأسوا معاً أتى ثبتهما. قرأ البزي: (استايس، استايسوا)، قال الشاطبي: وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْ***أَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٨١. رجّح الناظم إثبات الألف –بين التاء والياء–، وهذا أحد الأوجه في كتابتها. وهو رأي أبي داود. مختصر التبيين: ٣/ ٧٢٥. قال الداني: ووجدت أنا في بعض مصاحف العراق في الموضعين في "يوسف" بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وذلك الأكثر. ينظر المقنع: ٢/ ٢٥٦. فترسم للبزي بالألف، قال السجدالي: في "استيأسوا" الكل بثبت الألف. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٢٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٣٩. و"خـالقُ"(١٧٢) احذفنّـهُ بـلا امـــــترا و"لِيَســـــوءوا"(١٧٣) ألِفـــاً قـــدْ صُـــوِّرَا
٤٠. و"يَـبْلُغَنَّ"(١٧٤) احْـذِفْ كـذاك رَسَمـوا و"قَـــالَ سُـــبْحانَ"(١٧٥) بثَبْـــتٍ يُعْلَـــمُ

---

(١٧٢) سورة إبراهيم: ١٩. قرأ حمزة والكسائي: (ألم تر أن الله خالق كل شيء) –بإثبات الألف بين الخاء واللام–، قال الشاطبي: خَا***لِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٩٧. قال السوسي: خالق لا نصّ معاً للأخوين. ينظر مصباح الرسّام: ٥/ ب.

(١٧٣) سورة الإسراء: ٧. فيها ثلاث قراءات، (ليسوأ) لصحبة، (لنسوأ) للكسائي، (ليسـٓـُٔـوا) للباقين. قال الشاطبي: لِيَسُوءَ نُو***نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ عُدِّلَا...سَمَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨١٦–٨١٧. وكيفية رسمها وضبطها، قال الداني: رسم أيضا بواو واحدة وهي أيضاً واو الجمع، فتلحق قبلها واو أخرى بالحمراء وهي الأصلية. النقط: ١٤١، وقال أيضاً: فَأَما "لِيَسُوا" فَإِن كَانَ مرسوماً على قِرَاءَة من قَرَأَهُ بِالْيَاءِ على التَّوْحِيد أَو بالنُّون على الْجمع فَذَلِك حَقِيقَة رسمه إِلَّا أَن الألف رسمت فِي آخِره على الْقِرَاءَتَيْن كَمَا رسمت فِي قَوْله: "أَن تبوأ" صُورَة للهمزة، وَإِن كَانَ مرسوماً على قِرَاءَة من قَرَأَ بِالْيَاءِ على الْجمع فقد حذفت من رسمه إِحْدَى الواوين اللتين الهمزة المضمومة بينهما من حيث كانت الهمزة غير فاصلة لخفائها وعدم صورتها. ويجوز أن تكون المحذوفة منهما الأولى التي هي عين من الفعل؛ إذ هي السابقة ويجوز أن تكون الثانية، التي هي علامة الجمع من حيث كانت حرفاً زائداً دخيلاً وكانت الأولى من سنخ الحرف والمذهب الأول أوجه؛ لأن معنى الجميع يختل بسقوط علامته وعدم دليله. فإذا نقط ذلك على الأول المختار جعلت الهمزة نقطة بالصفراء وحركتها نقطة بالحمراء أمامها قبل الواو السوداء ورسمت واو بالحمراء قبل الهمزة وبعد السين فتحصل الهمزة بين الواوين الحمراء والسوداء –(ليسـٓـُٔـوا)– ، وإن شاء الناقط لم يرسم تلك الواو وجعل مطة في موضعها بين السين والهمزة وصورة ذلك كما ترى –(ليسـٓـُـوا)–. وإذا نقط على الوجه الثاني جعلت الهمزة وحركتها بعد الواو السوداء ورسمت واو بالحمراء بعدها لا بد من ذلك ليتأدى بها المعنى الذي جاءت له، فتحصل الهمزة بين الواوين السوداء والحمراء وصورة ذلك كما ترى: (ليسوءوا).

(١٧٤) سورة الإسراء: ٢٣. قرأ حمزة والكسائي: (يبْلغآنّ)، قال الشاطبي: يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨١٧. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٨٨. ولم ينص عليها الداني، لكن تندرج تحت قاعدة المثنى. ينظر المقنع: ١/ ٤٠٥. وقال البكراوي: وحذفك الكفارِ يبلغان..ينظر درر المنافع: ٢/ ب.

(١٧٥) سورة الإسراء: ٩٣. قرأ ابن كثير وابن عامر: (قال سبحان ربي)، قال الشاطبي: وَقُلْ قَالَ ٱلأُولَى كَيْفَ دَارَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٢٩. كتبوه في بعض المصاحف بالإثبات –في مصاحف أهل مكة والشام– وبعضها بغير ألف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٩٥. والمقنع: ٢/ ٣١٥. قال الرضي السوسي: ..قل سبحان بالألِفِ. ينظر مصباح الرسام: ٥/ ب. وقال البكراوي: وقل سبحان بثبت عنا. ينظر درر المنافع: ٢/ ب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٤١. مـعْ أوّلٍ في الأنبيـاءِ(١٧٦) السّـرُّ(١٧٧) وزخْـــــرفٍ(١٧٨) بِعَكْسِـــــهِ لا غـــــيرُ
٤٢. معْ "قالَ ربِّ احكمْ"(١٧٩)، وتَرْكُهُ بَدا في(١٨٠) المؤمنين(١٨١)، الجنّ(١٨٢) جاءَ مُسْنَدَا(١٨٣)
٤٣. ومـيمُ "منهمـا"(١٨٤) كـذاك توصـفُ "حاميـةً"(١٨٥) بالحـذف صـاحِ تُعْـرَفُ

---

(١٧٦) سورة الأنبياء:٤. قرأ حفص وحمزة والكسائي: "قال ربي"، قال الشاطبي: وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٨٧. قال الداني: وفي الأنبياء في مصاحف أهل الكوفة (قال). المقنع: ٢/ ٣١٦. وينظر مختصر التبيين ٤/ ٧٥٨. قال الرضي السوسي: في "قال" أوّل الأنبيا كوفٍ أَلِفْ. ينظر مصباح الرسّام: ٦/ أ. وقال السجدالي: مع "قال رب يعلم" يا ماهر. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٣٠.

(١٧٧) الظاهر أنه يقصد الموضع الذي بعده: (وأسروا).

(١٧٨) سورة الزخرف: ٢٤. أي بالحذف، مع آخر الأنبياء. قرأ ابن عامر وحفص: (قال). قال الشاطبي: وقل قال عن كفؤ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٢٣. ونقل الكرماني إثبات ألِف في المصحف الشامي. خط المصاحف: ١٧٠. وكذا الجهني في البديع: ١٧٥. وذكر الداني أنه لا خبر أن ذلك مرسوم في المصحف الشامي. ينظر المقنع: ٢/ ٣٤١. قال الرضي السوسي: قال آخر الأنبياء الزخرفِ***ولا نصّ فيهما ولكن احذفِ. ينظر مصباح الرسام: ٦/ أ.

(١٧٩) سورة الأنبياء: ١١٢. قرأ حفص: (قال). قال الشاطبي: وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلاَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٨٧. ينظر المقنع: ٢/ ٣٤٥، وسفير العالمين: ١/ ١٨٥. وقال البكراوي: وثانيها حذف. ينظر درر المنافع: ٢/ ب. –أي الموضع الثاني في الأنبياء–.

(١٨٠) في (ب): به.

(١٨١) في قوله تعالى: (قال كم)، سورة المؤمنون: ١١٢، و(قال إنما)، سورة المؤمنون: ١١٤. قرأ في الموضع الأول ابن كثير وحمزة والكسائي: (قُلْ)، وفي الموضع الثاني: قرأ حمزة والكسائي: (قُلْ). قال الشاطبي: وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ***شَفَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩١١. فكُتبا في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف –مصاحف الكوفة–. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٤، ٣١٨. قال الرضي السوسي:

في "قال كم" معْ "قال إنْ" عكسٌ وجبْ***و"قال كم" بالحذف دانٍ استحبْ
للمكي، والتنزيل بالثبت جُزِمْ***لغير كوفٍ في الحرفين قد رسم. ينظر مصباح الرسام: ٦/ أ.

(١٨٢) سورة الجنّ: ٢٠. قرأ عاصم وحمزة: (قُلْ إنّما)، قال الشاطبي: وَفِي قَالَ إِنَّمَا *** هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٨٦. وكتبت في بعض المصاحف بالألِف وفي بعضها بغير ألِف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٩٤. قال الشاطبي في العقيلة: قل إنما اختلفوا. ينظر عقيلة أتراب القصائد، البيت: ١١٧. وقال السوسي: "قل إنما" قال لبعض بالألِف. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(١٨٣) لعله يقصد ب(مسنداً) قولَ الداني: وقال الكسائي: قال الجحدري: هو في الإمام (قُلْ): قاف لام. المقنع: ٢/ ٢٩٤.

(١٨٤) سورة الكهف: ٣٦. قرأ الكوفيون وأبو عمرو: (منها)، قال الشاطبي: وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٣٩. وكتبت في بعض المصاحف بالميم، وفي بعضها بغير ميم. ينظر المقنع: ٢/ ٣١٥، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٠٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٤٤. مـــن مـــريمٍ لآخِـــرِ القـــرآنِ كيـــف جـــرى الحكْـــمُ فَخُـــذْ بيـــانِ

٤٥. احذف لدى "اخترنا"(١٨٦) "خلقنا"(١٨٧)، وأثْبِتْ رسْمَ "خراجاً"(١٨٨)، مِنْ "يخاف"(١٨٩) أُتْركنْ(١٩٠)

---

(١٨٥) سورة الكهف: ٨٦. قرأ ابن عامر وصحبة: (حـمية). قال الشاطبي: وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا***وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمْ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٤٩–٨٥٠. قال أبو داود: كتبوه في جميع المصاحف على أربعة أحرف: "ح، م، ي، ة". ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٨١٨.

(١٨٦) سورة طه: ١٣. قرأ حمزة: (اخترنـاك)، قال الشاطبي: وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٧٢. قال أبوداود: و"اخترتك" على ستة أحرف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٨٤٢. والمقنع: ٢/ ٢٥٨.

(١٨٧) سورة مريم: ٩. قرأ حمزة والكسائي: (خلقنـاك)، قال الشاطبي: خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٦٠. قال أبو داود: وكتبوا في جميع المصاحف: "وقد خلقتك" على خمسة أحرف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٨٢٦. والمقنع: ٢/ ٢٥٧.

(١٨٨) سورة الكهف: ٩٤. قرأ حمزة والكسائي: (خراجاً)، قال الشاطبي: خَرَاجاً شَفَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٥٣. كتبت في بعض المصاحف بالإثبات وفي بعضها بالحذف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٠، ومختصر التبيين: ٣/ ٨٢٠. أما (فخراج ربك) في سورة المؤمنون –الآية: ٧٢–، في جميع المصاحف بالألف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٥. فقال الجعبري: اتفقت المصاحف على إثبات الألف. جميلة أرباب المراصد: ٥٠٩. وقال الحسناوي: معاً خراجاً بخلافٍ قد أتى***وفخراج لجميع أثبتا. تقييد رسم البدور السبعة: ٧٤. واختلف القراء في هذا الموضع، فقرأ ابن عامر: (خَرْجاً فَخَرْجُ)، وحمزة والكسائي: (خراجاً فخراج)، والباقون: (خرْجاً فخراجُ). وكلمة (خرجاً) اختلفت المصاحف فيها، فبعضها بالألف وبعضها بغير ألف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٥. فعلى قراءة ابن عامر (فخرْج) –توضع الدارة كالتي على الواو في (ج)–. قال السجدالي: ودارة تلزم ما قد حذفا***في الوصل والوقف على ما أُلِفا. كخراج. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٥٨–٥٩.

(١٨٩) سورة طه: ١١٢. يخاف بالياء. قرأ ابن كثير: (فلا يَخَفْ)، قال الشاطبي: وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٨٤. قال أبوداود: قرأه ابن كثير، بجزم الفاء من غير ألف، فعلى قراءته يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير ألف، وعلى قراءة أهل المدينة، والعراق، والشام يحتمل أن تكتب بالألف، لقراءتنا ذلك كذلك لهم، ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أن الذي يجب في القياس أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير ألف. مختصر التبيين: ٤/ ٨٥٣. قال السجدالي: فلا يخاف ظلماً بحذف الألفِ. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٦١. وقال الجعبري: متفق الإثبات. ينظر جميلة أرباب المراصد: ٥١٧. والإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي: ١٨٩. قال البكراوي: بل ك خراج رسمه لا تمتري***ولا تحدْ عما رواه الجعبري. ينظر درر المنافع: ٣/ أ. فيفعل بها كما مع (فخراج). وقال الحسناوي:

فلا يخاف قال فيه ابن نجاحْ***ليست لنا رواية عن الصِّحاحْ

ويجب القياس فيه الكُتْبُ***بالحذف للمكي هو الصوابُ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ٦٩.

(١٩٠) أي: اتركْ الألِف مِن "يخاف".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٤٦. كـذا[١٩١] "ألم يـرَ"[١٩٢]، وهَمْـزُ الوصـلِ يَثْبُـــتُ في "للهِ"[١٩٣] لُـــذْ[١٩٤] بالنَّقْـــلِ
٤٧. "شِقْوَتُنا"[١٩٥] احذِفْهُ، وثبِّتْ "حاذِرونْ"[١٩٦] مَــعْ "فــارهينَ"[١٩٧]، ثم واوُ قــلْ يكــونْ

---

(١٩١) في (ت): كذاك.

(١٩٢) سورة الأنبياء: ٣٠. قرأ ابن كثير: (ألم ير)، قال الشاطبي: وَقُلْ أَوَلَمْ لاَ وَاوَ دَارِيهِ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٨٧. قال الداني: في مصاحف أهل مكة " ألم ير الذين كفروا ". ينظر المقنع: ٢/ ٣١٦. والإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي: ١٩١.

(١٩٣) سورة المؤمنون: ٨٧، ٨٩–الموضع الثاني والثالث–. قرأ أبو عمرو: (سيقولون الله)، قال الشاطبي: وَفِي لاَمِ لِلهِ الأَخِيرَيْنِ حَذْفُهاَ*** وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٠٧. قال الداني: وكتبت في مصاحف أهل البصرة بالألِف في الاسمين الأخيرين، وفي سائر المصاحف (لله). المقنع: ٢/ ٣١٧، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٥. قال السوسي: والألِف للبصرِ زيدتْ..من قيل لله الأخيرين.. ينظر مصباح الرسّام: ٥/ أ. وقال البكراوي: وحرفي الله بثبت الهمزة. ينظر درر المنافع: ١٦٠.

(١٩٤) في (ب): فلذ، وفي (ت): خذْ.

(١٩٥) سورة المؤمنون: ١٠٦. قرأ حمزة والكسائي: (شَقاوتُنا)، قال الشاطبي: وَفَتْ *** حُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكُهُ شُلْشُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٠٨. وكتبت بالحذف باتفاق الشيخين. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٤. ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٧.

(١٩٦) سورة الشعراء: ٥٦. قرأ الكوفيون وابن ذكوان: (حاذرون)، قال الشاطبي: حَاذِرُونَ الْمدُّ مَا ثُلَّ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٢٧. وكتبت في بعض المصاحف بالإثبات وفي بعضها بالحذف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٦، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٢٥.

(١٩٧) سورة الشعراء: ١٤٩. قرأ الكوفيون وابن عامر: (فارهين)، قال الشاطبي: فَارِهِيْ *** نَ ذَاعَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٢٧. كتبت في بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالإثبات. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٥، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٣٤. وقال السجدالي: وحاذرون فارهين اختلفا. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٦٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٤٨. في "وتوكّلْ"(١٩٨)، واحذِفَنَّ الهاءَ من "عمِلتْ"(١٩٩)، "تظاهرون"(٢٠٠) جاءَ
٤٩. بالحذف في الكلّ، كذا عَلّامِ(٢٠١) "على إل ياسين" بفَصْلِ اللامِ(٢٠٢)
٥٠. "كافٍ عبادَهُ"(٢٠٣) بثبْتِ الأَلِفِ بالعكس(٢٠٤) "سالماً"(٢٠٥) "عبادُ" زخرفِ(٢٠٦)

---

(١٩٨) سورة الشعراء: ٢١٧. قرأ نافع وابن عامر: (فتوكل)، قال الشاطبي: وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ ظَمْآنِهِ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٣٠. وكتبت في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء. ينظر المقنع: ٢/ ٣١٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٤٠.

(١٩٩) سورة يس: ٣٥. قرأ شعبة وحمزة والكسائي: (وما عملت)، قال الشاطبي: وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٨٧. في مصاحف الكوفة بحذف الهاء. ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٠، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٢٥. قال السجدالي: بالواو فاء (وتوكل) واحذفِ***الها من عملت كي تفي. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٦٤.

(٢٠٠) سورة الأحزاب: ٤. وكذا موضع المجادلة –الآية: ٢–، فقرئ بالموضعين بإثبات وحذف الألِف. المقنع: ١/ ٣٧٩، قال ابن نجاح: وتظّهرون بغير ألف بين الظاء والهاء حيث ما وقع. مختصر التبيين: ٢/ ١٧٦، ٤/ ١١٩٠. أما موضع البقرة–الآية ٨٥– والتحريم–الآية ٤– فالخلاف بين القراء من حيث التشديد والتخفيف. ومن حيث الرسم فجميع المواضع بالحذف. وقال السجدالي: كذا تظهرون كيف وقعا. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٨٠.

(٢٠١) سورة سبأ: ٣. قرأ حمزة والكسائي: (علّام)، قال الشاطبي: وَعَالِمِ قُلْ عَلَامٍ شَاعَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٧٥. بغير ألف قبل اللام وبعدها. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٨. والمقنع: ٢/ ٢٦٣. قال السجدالي: ساداتنا علام. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٨١.

(٢٠٢) سورة الصافات: ١٣٠. قرأ نافع وابن عامر: (ءال ياسين) والباقون (إلْ ياسين)، قال الشاطبي: وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا***مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنِىَّ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٩٩–١٠٠٠. وكتبت في جميع المصاحف بقطع اللام من الياء. ينظر المقنع: ٢/ ٢٢٨، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٤٢. قال البكراوي: وإلْ فُصل...درر المنافع: ٣/ أ.

(٢٠٣) سورة الزمر: ٣٦. قرأ حمزة والكسائي: (عباده)، قال الشاطبي: عَبْدَهُ اِجْمَعْ شَمَرْدَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٠٥. وكتبت في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٨٩. ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٥٩.

(٢٠٤) أي بالحذف.

(٢٠٥) سورة الزمر: ٢٩. قال السوسي: وسالماً عدم فيه النص..والحذف للكثر.. مصباح الرسام: ٦/ ب. وقال البكراوي: سالماً احذف. ينظر درر المنافع: ٣/ أ. وقال النائطي: ورسم بغير ألف رعاية للقراءتين –كما هو المنصوص عليه في هامش بعض المصاحف الصحيحة–. ينظر نثر المرجان: ٦/ ١٤٥.

(٢٠٦) سورة الزخرف: ١٩. قرأ أبو عمرو والكوفيون: (عبـد)، والباقون (عنـد)، قال الشاطبي: عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٢١. وكتبوا في جميع المصاحف بحذف الألِف. ينظر المقنع: ٢/ ٢٦٣، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٩. وقال البكراوي: عبد زخرف بحذف عنهم. ينظر درر المنافع: ٣/ أ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٥١. بالكافِ عوِّضْ هاءَ "مِنهُمْ"(٢٠٧)، وتزِدْ(٢٠٨) همـزاً في "يَظهـرَ"(٢٠٩) و"تشـتهي"(٢١٠) فـرِدْ
٥٢. بحــذف هائِــهِ، وفــاءَ "فَبِمــا"(٢١١) أَثْبِتْ، كـذا "إحسـاناً"(٢١٢) في كليهمـا(٢١٣)

---

(٢٠٧) سورة غافر: ٢١. قرأ ابن عامر: (منكم)، قال الشاطبي: هَاءُ مِنْهُمُ**بِكَافٍ كَفَى. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠١٠. كتب في المصحف الشامي بالكاف. ينظر المقنع: ٢/ ٣٢١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٦٩. وقال السجدالي: وهاء (منهم قوة) كا جا بدل. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٦٧. وقال البكراوي: والكاف في محل ها منهم. ينظر درر المنافع: ٣/ أ.

(٢٠٨) في (ب) و(ت): هاء منهم عوضها كاف وزِدْ

(٢٠٩) سورة غافر: ٢٦. قرأ عاصم وحمزة والكسائي: (أو أن)، قال الشاطبي: أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠١٠. وكتب في مصاحف الكوفة (أو). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢١، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٧٠. وقال السجدالي: وقبل أو زد ألفاً كما نقل. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٦٧.

(٢١٠) سورة الزخرف: ٧١. قرأ نافع وابن عامر وحفص: (تشتهيه)، قال الشاطبي: وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِيْ حَقُّ صُحْبَةٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٢٧. وكتبوه في مصاحف المدينة والشام (تشتهيه)، وفي غيرها: (تشتهي). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٥، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٠٦. وقال البكراوي: وتشتهي بحذف هاء رسما. ينظر درر المنافع: ٣/ أ.

(٢١١) سورة الشورى: ٣٠. قرأ نافع وابن عامر: (بما كسبت)، قال الشاطبي: بِمَا كَسَبَتْ لاَ فَاءَ عَمَّ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠١٩. وكتبت في مصاحف المدينة والشام: (بما)، وفي الباقي: (فبما). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١٠٩٢. قال السوسي: سوى الشام والمدني فاء بما. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(٢١٢) سورة الأحقاف: ١٥. قرأ الكوفيون: (إحْساناً)، قال الشاطبي: حُسْناً الْ**مُحَسِّنُ إِحْسَاناً لِكُوفٍ.ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٣٣.

(٢١٣) يعني إثبات الألف قبل الحاء وبعد السين، وهذا في مصاحف أهل الكوفة. ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٥ . ومختصر التبيين: ٤/ ١١١٨. قال الحسناوي: وحسناً إحساناً بثبت الألفين**وفي الأحقاف للكوفي خذه دون مينْ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ١٠٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٥٣. "يَلِتْكُمْ"(٢١٤) الحذفُ، "مَناءَةَ"(٢١٥) فَضَعْ في السَّطْرِ(٢١٦)، واوَ "ذي الجلالِ"(٢١٧) تَتّبِعْ(٢١٨)

٥٤. وعــوّضِ الأَلِــفَ مــن وّاوٍ لَــدىٰ "ذو"(٢١٩)، واثْبَتَنَّ(٢٢٠) "خاشِعاً"(٢٢١) كيْ تَسْعَدا(٢٢٢)

---

(٢١٤) سورة الحجرات: ١٤. قرأ أبو عمرو: وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالإِبْدَالُ يُجْتَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٢٢٣. وكتبوه في جميع المصاحف (يلتكم). ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١١٣٢. ومن قرأ (يألتكم) فيضع الهمزة فوق السطر بدون صورة. هكذا: (يـــألتكم). قال البكراوي: ويلتكم احذف. ينظر درر المنافع: ٣/ أ.

(٢١٥) سورة النجم: ٢٠. قرأ ابن كثير: مَناءَةَ لِلْمَكِّيْ زِدِ الْهَمْزَ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥٠. تكتب بواو كالصلاة، هكذا: منوٰة. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١١٥٤. ومن همز تكتب له هكذا: منوءة. ووضع المطة فوق الألف لأنه مدّ متصل. ينظر الإيضاح لابن القاضي: ٢٧٢. قال السوسي: مناءة بالإلحاق فوق الواو***والهمز في السطر يقول الراوي. ينظر مصباح الرسام: ٣/ أ.

(٢١٦) أي توضع الهمزة على السطر بين الواو والتاء المربوطة.

(١٩٧) سورة الرحمن، الآية: ٧٨.

(٢١٨) في (ب): يتبع. قرأ ابن عامر: (ذو الجلال)، قال الشاطبي: وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلاَلِ ابْنُ عَامِرٍ*** بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلاَ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥٨. وكتبت في المصحف الشامي (ذو)، والباقي: (ذي). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٧، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٧٣.

(٢١٩) ساقطة من (ت). سورة الرحمن: ١٢. قرأ ابن عامر: (والحب ذا العصف)، قال الشاطبي: وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلاَثِهَا***بِنَصْبٍ كَفَى. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥٢. في المصحف الشامي: (ذا)، والباقي: (ذو). مختصر التبيين: ٤/ ١١٦٥. المقنع: ٢/ ٣٢٨. وقال السوسي: وواو ذو العصف لشام بالألف***كياء ذي الجلال واوٌ قد أُلِف. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(٢٢٠) في (ب): وأثبت.

(٢٢١) سورة القمر: ٧. قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: (خاشعاً)، قال الشاطبي: خُشَّعاً خَاشِعاً شَفَا***حَمِيداً. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥١. وكتبت في بعض المصاحف (خاشعاً)، وفي بعضها: (خشعاً). ينظر المقنع: ٢/ ٢٩٢، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٥٩. وقال السوسي: وخلْفُ خاشعاً ثبت. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(٢٢٢) في (ب) و(ت): وأثبت خاشعاً كم تسعدا.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٥٥. وأَسقطِ الألِفَ من "كُلّاً"(٢٢٣) وفي "مجالسِ"(٢٢٤) الحذفُ، "جدارَ"(٢٢٥) أضِفِ
٥٦. [وفي](٢٢٦) "أكُن"(٢٢٧) دون واوٍ قد أتتْ، وباتفاقٍ أَلِفٌ في "أقتتْ"(٢٢٨)

---

(٢٢٣) سورة الحديد: ١٠. قرأ ابن عامر: (وكلٌّ)، قال الشاطبي: (وكُلٌّ كَفَى)، ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٦٢. وكتبت في مصاحف أهل الشام: (وكلٌّ)، وفي سائر المصاحف: (وكلّاً). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٨، ومختصر التبيين: ٤/ ١١٨٦. قال السوسي: كذاك الألف من (كلا وعد). ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(٢٢٤) سورة المجادلة: ١١. قرأ عاصم: (المجالس)، قال الشاطبي: وَامْدُدْ فِي المَجَالِسِ نَوْفَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٦٦. قال السوسي: لا نصّ في المجلس والحذف اعتمد. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(٢٢٥) سورة الحشر: ١٤. معنى (أضف) أضفه إلى الحذف. قرأ ابن كثير وأبو عمرو: جدار. قال الشاطبي: وَكَسْرَ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا**ذَوِيْ أُسْوَةٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٦٨. قال النائطي: لم يتعرض أحد لرسمه، فلكلٍّ أن يرسم على قراءته، لكن حذف الألِف أشمل، وكذا هو المرسوم في مصحف الجزري. نثر المرجان: ٧/ ٢٨٦. قال البكراوي: وبالحذف جدار فاعلموا.. ينظر درر المنافع: ١٦٠. قال السوسي: كذا جدار مثله.. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب.

(٢٢٦) في الأصل: واو.

(٢٢٧) سورة المنافقون: ١٠. قرأ أبو عمرو: (وأكونَ)، قال الشاطبي: أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٧٣. ونقل الداني عن بعضهم أنه رآها في مصحف عثمان بالواو. ينظر النشر: ٢/ ٣٨٨، والمقنع: ٢/ ٣٤٠، ونثر المرجان: ٧/ ٣٦١. ولم يتعرض لها أبو داود. قال السوسي: أكن لدا الكلّ حذف. ينظر مصباح الرسّام: ٦/ ب. وقال البكراوي: أكن في الكلّ بدون واو. ينظر درر المنافع: ١٦٠. وذكر الجهني أنها بالواو في مصاحف أهل البصرة. البديع في رسم مصاحف عثمان: ١٨١. فعلى وجه الحذف، فإنها تلحق فوق السطر ملاصقة له بالاحمرار: وأكـــُـــن.

(٢٢٨) سورة المرسلات: ١١. قرأ أبو عمرو: (وُقّتت). قال الشاطبي: وُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٩٧. وكتبت في جميع المصاحف بالألِف. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٥٤. ينظر المقنع: ٢/ ٣٤٠. قال البكراوي: وأقتت عن كلهم بالألِف. ينظر درر المنافع: ١٦٠. وقال السوسي: وأقتت كذاك جاء بالألف. ينظر مصباح الرسام: ٦/ ب. وضبطها لمن قرأها بالواو بجعل واو صغيرة فوق الألف: أُقتت. وينظر واضح المشكلات في قراءة البصري وقتت بالواو في المرسلات لابن القاضي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٥٧. قـــواريرَ الثـــاني[٢٢٩] بغـــيرِ أَلِـــفِ إلا هشـــامهمْ بغـــير (الـــمَعْرُف) [٢٣٠][٢٣١]
٥٨. و"نَـخِرَهْ"[٢٣٢] "خِتامُـهُ"[٢٣٣] بالحـذفِ أوْ "أَطْعَـمَ"[٢٣٤] اَسْـقِطْهُ، "ضَـنِينَ" مُـوفِ
٥٩. بالضادِ[٢٣٥]، واوُ "لا يخافُ"[٢٣٦] قد أُلِفْ، ورسْـــمُ همـــزِ "أن رآه"[٢٣٧] بالأَلِـــفْ

---

(٢٢٩) سورة الإنسان: ١٦. قرأ نافع والكسائي وشعبة بالتنوين. قال الشاطبي: وفي الثان نوّن إذ رووا صرفه. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٩٥.

(٢٣٠) أي: المعروف، أي: إن هشاماً يقف بغير المعروف، والمعروف هو الوقف بالحذف، وهشام يقف بالإثبات.

(٢٣١) هذا البيت ساقط من (أ). أي قوارير الثانية وقف عليه بالألف هشام، ووقف عليه الباقون وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة بحذف الألف مع إسكان الراء. قال الشاطبي: وقل***يمدّ هشام واقفاً معهم ولا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٩٥. قال أبو داود: كتبوهما في مصاحف المدينة، والكوفة بالألف...وكتبوا في مصاحف البصرة، الأولى بالألف، والثانية بغير ألف. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٥٠. والمقنع: ٢/٥٧. قال السوسي: قوارير والخُلْف***بثانٍ والكثير فيه الحذفُ. ينظر مصباح الرسّام: ٧/ أ. فمن نوّن فإنه يقف بإثبات الألِف، ومن لم ينون فإنه وقف بالحذف إلا هشاماً فإنه وقف بالألف. فتضبط هكذا لهشام: لهُ، وللباقين –ممن لم ينون–: ه. وأما المصاحف التي لم ترسم فيها الألف فلا إشكال فيها –وهي مصاحف أهل البصرة ومكة–.

(٢٣٢) سورة النازعات: ١١. قرأ صحبة: (ناخرة)، قال الشاطبي: وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ. ينظر الشاطبية، البيت: ١١٠١. والنص معدوم فيها، ويرجّح الحذف. قال السوسي: ناخرة بالحذف والنصُّ عُدِم. ينظر مصباح الرسّام: ٦/ أ.

(٢٣٣) سورة المطففين: ٢٦. قرأ الكسائي: (خاتَمُه)، قال الشاطبي: وَخِتامُهُ***بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ رَاشِداً وَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١٠٥. وكتبت بحذف الألف قبل التاء وبعدها. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٧٩.

(٢٣٤) سورة البلد: ١٤. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: (أو أطْعَمَ)، قال الشاطبي: وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوّناً***مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدىً عَمَّ فَانْهَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١١٣. قال السوسي: أطعم لا نصّ وحذفه ظهر.. لشيخنا ابن القاضي.. ينظر مصباح الرسّام: ٧/ أ. والإيضاح لابن القاضي: ٣٠٢.

(٢٣٥) سورة التكوير: ٢٤. قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: (بظنين) –لفظاً لا خطّاً–، قال الشاطبي: وَظَا بِضَنِينٍ حَقُّ رَاوٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١١٠٤. وكتبت بالضاد بالاتفاق. ينظر المقنع: ٢/ ٢٧٠، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٧٤. والإيضاح لابن القاضي: ٢٩٧. وتلحق الظاء حمراء فوق الضاد، وبعضهم لا يرى الإلحاق، قال الحسناوي: قال بعضهم: وضا ضنين قالوا بالإلحاق***وتركه أحسن للحذّاقِ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ١٢٥.

(٢٣٦) سورة الشمس: ١٥. قرأ نافع وابن عامر: (فلا يخاف)، قال الشاطبي: وَلاَ عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١١٤. كتبوا في مصاحف المدينة والشام: (فلا)، وفي الباقي: (ولا). ينظر المقنع: ٢/ ٣٢٩ ومختصر التبيين: ٥/ ١٣٠١. قال السوسي: فلا يخاف فاه واو ابدلا***سوى الشامي والمدني قد جلا. ينظر مصباح الرسام: ٧/ أ.

(٢٣٧) سورة العلق: ٧. قرأ قنبل: وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ***رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا ينظر الشاطبية، البيت: ١١١٥. قال النائطي: رسم بألف واحدة بالاتفاق. ينظر نثر المرجان: ٧/ ٧٥٥. فترسم: (رأه)، وللباقين: (رءاه).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٠. **فَصْـــلٌ** فيمـــا زِيـــدَ وحـــذْفُ اليـــاءِ علـــى الـــذي صـــحّ بِـــلا امْـــتِراءِ(٢٣٨)
٦١. وأَثْبَتـــوا الأَلِـــفَ في "أَدْراكُـــمُ"(٢٣٩) "فخراجْ"(٢٤٠) مَعْ "ثمودَا"(٢٤١) قلْ "لأُقْسِمُ"(٢٤٢)

---

(٢٣٨) في (ب): بالامتراء.

(٢٣٩) سورة يونس: ١٦. قرأ ابن كثير بخُلْفٍ عن البزي: (ولَأَدْرَاكُم)، قال الشاطبي: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٤٤. قال أبو داود: كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد اللام ألف، وبياء بين الراء والكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦٥٣. وترسم له: (ولأَدرىٰكم). قال ابن القاضي: وكيفية جعل الهمزة على قرن لام أَلِف، والألِف زائدة عليها دائرة. ينظر الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى: ١٤٤. قال البكراوي: وزادوا الهاوِ في أدراكم. ينظر درر المنافع: ١٦١.

(٢٤٠) سورة المؤمنون: ٧٢. قرأ ابن عامر: (فخَرْجُ)، قال الشاطبي: وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٥٣. إثبات الألف في أغلب المصاحف، وذكر الداني وأبو داود أن الإثبات في أغلب المصاحف. قال البكراوي: وزادوا الهاوِ في أدراكم***ثمودا مع فخراج. ينظر درر المنافع: ٣/ ب. وذكر السخاوي أنه رآه في المصحف العتيق الشامي بغير ألف، وهو الموافق لقراءة ابن عامر. ينظر الوسيلة: ١٧٨، ومختصر التبيين: ٤/ ٨٩٤، والمقنع: ٢/ ٢٨٥. (وينظر البيت ٤٥).

(٢٤١) سورة هود: ٦٨. قرأ حفص وحمزة: (ألا إن ثمودَاْ)، قال الشاطبي: ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ***يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٦٢. بإثبات الألف بالاتفاق، في السور الأربع: هنا والفرقان والعنكبوت والنجم. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦٩٠، والمقنع: ٢/ ٦٦. قال البكراوي: وزادوا الهاو في أدراكم***ثمودا. ينظر درر المنافع: ٣/ ب.

(٢٤٢) سورة القيامة: ١. قرأ ابن كثير بخلف عن البزي: (لأُقْسِم)، قال الشاطبي: وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْ***قِيَامَةِ لاَ الأُوْلَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٤٤. بإثبات الألف بإجماع المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٤٣. قال البكراوي: وزادوا الهاو في أدراكم***ثمودا مع فخراج أولى أقسم. ينظر درر المنافع: ٣/ ب. فتكتب هكذا: لَأُقْسم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٢. "سلاسلا"(٢٤٣) "الظنونا"(٢٤٤) و"الرسولا"(٢٤٥) و"لؤلـؤَ" الحـجّ(٢٤٦) كـذا "السـبيلا"(٢٤٧)

---

(٢٤٣) سورة الإنسان: ٤. الكلام في الألف المتطرفة. من قرأ بالتنوين فإنه يقف بالإثبات، ومن قرأ بالحذف وصلاً، فبعضهم يقف بالإثبات –وهو: أبو عمرو– وبعضهم يقف بالحذف –وهم: قنبل وحمزة–، وبعضهم بوجهين –وهم: البزي وابن ذكوان وحفص–. قال الشاطبي:

سَلاَسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوَا صَرْفَهُ لَنَا**وَبَالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ فَلَا

زكَا وَقَوَارِيراً فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا ... رِضَا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا

وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ ... يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمُ وِلَا. ينظر الشاطبية، الأبيات: ١٠٩٣–١٠٩٥

قال الداني: لم تختلف المصاحف في إثبات الألف. ينظر المقنع: ٢/ ٥٩. أما الألف بعد اللام الأولى فاتفقوا على الحذف. ينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٤٨. فمن وقف بالإثبات –ممن قرأ بالحذف وصلاً– فإنه يضع الدائرة على الألف كالدائرة في (پ). فتكتب هكذا: سلـٰسلاْ. قال السجدالي:

ودارة تلزم ما قد حُذفا**في الوصل والوقف على ما ألفا. ينظر مختصر الرسام، البيت: ٥٨.

(٢٤٤) سورة الأحزاب: ١٠. قرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألِف وصلاً ووقفاً. وقرأ ابن كثير وحفص والمسائي بإثباتها وقفاً فقط. قال الشاطبي:

وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَ وَالرَّ..سُولَ السَّبِيَلا وَهْوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٦٩. وكتبت في جميع المصاحف بالألف. ينظر المقنع: ٢/ ٥٩، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٩. قال البكراوي:الظنون. ينظر درر المنافع: ٣/ ب.

(٢٤٥) سورة الأحزاب: ٦٦. في جميع المصاحف بالألف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٩٩٩. ينظر التعليق السابق.

(٢٤٦) سورة الحج، الآية: ٢٣. قرأ نافع وعاصم: (لؤلؤاً)، قال الشاطبي: وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ أُلْفَةٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٩٥. قال أبو داود: وكتبوا في جميع المصاحف هنا: "ولؤلؤا" بألف بعد الواو المهموزة المنونة، وكذا الذي في فاطر وفي الإنسان، إلا أن المصاحف اختلفت، في الذي في فاطر خاصة. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٨٧٢. وقيّد المؤلف بالحج احترازاً من موضع فاطر، وهما الموضعان المختلف فيه بين القراء ما بين نصب وجرّ، فمن نصب فإن الألِف تكون ألفَ التنوين، ومن جرّ فتكون الألف زائدة، وتوضع عليها الدارة إشارة على الزيادة. وأما موضع فاطر فمن قرأ بالجر فإنه يحذف الألف. فائدة: وردت لفظة (لؤلؤ) مجملاً في ستة مواضع، وجرى العمل بالإثبات عند القُطرين في موضع الحج وفاطر والإنسان، والحذف في الطور والواقعة، واختلفوا في سورة الرحمن، فبعضهم بالإثبات، وبعضهم بالحذف. ينظر دليل الحيران: ٢٧٧، وسمير الطالبين: ٧٥.

(٢٤٧) سورة الأحزاب: ٦٧. في جميع المصاحف بالألف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٩٩٩. ينظر التعليق قبل السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٣. "قـواريرَ" الأُولى[٢٤٨] وياءُ لِإيـلافْ[٢٤٩] ودارةً فُوَيـــقَ كـــلِّ قـــدْ تُـــوافْ[٢٥٠]

(٢٤٨) سورة الإنسان: ١٥. قيده بالأولى؛ لأن الكلام تقدم عن الثانية. أما الأولى فاتفقوا على إثبات الألف المتطرفة. قال الداني: ... خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق "قواريرا" الأولى بالألف والحرف الثاني "قوارير" فيه اختلاف، فهو في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة جميعاً بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة الأولى بالألف والثاني بغير ألف. اهـ. قال أبو عمرو: وكذلك في مصاحف أهل مكة. ينظر المقنع: ٢/ ٥٨، وينظر مختصر التبيين: ٥/ ١٢٤٩. وقال البكراوي: أُولى قوارير... ينظر درر المنافع: ٣/ ب. فتضبط –لمن لم ينوّن– لمن وقف بالألف: قواريراْ، ولمن وقف بغير ألف وهو حمزة: قَواريراْ.

(٢٤٩) سورة قريش: ١. في (ت): أولى قوارير تسلني لإيلاف. قرأ ابن عامر: (لإلافِ)، قال الشاطبي: لإِيلاَفِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١١٨. قال أبو داود: وكتبوا في جميع المصاحف: "لإيلف قريش" بياء بعد اللام ألف، متصلة بلام، بعدها فاء. مختصر التبيين: ٥/ ١٣٢١. قال البكراوي:..إيلاف. ينظر درر المنافع: ٣/ ب. فتجعل الدارة على الياء على قراءة الحذف (كالدارة على الواو في أولئك).

(٢٥٠) في (ت): تلاف. وهذا البيت مطموس في (ب). أي: هذه الأحرف الزائدة يثبت فوقها دارة للدلالة على زيادتها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٤. "أفئدةً"(٢٥١) "هذَينِ"(٢٥٢) "إيتوني"(٢٥٣) معاً "بشِّـــرْ عبـــادِ"(٢٥٤) حـــذفَها تَتَبَّعـــا

---

(٢٥١) سورة إبراهيم: ٣٧. قرأ هشام بخلف عنه: (أفئيدة)، قال الشاطبي: وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٠٠. قال أبو داود: (أفئدة) بدالٍ بعد الفاء من غير صورة للهمزة لسكون الفاء قبلها. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٥١. والنشر: ٢/ ٢٩٩ ونثر المرجان: ٣/ ٣٦٥. تعليق د. شرشال: ٣/ ٧٥١. قال البكراوي: واحذفن بلا خلاف..أفئدة. ينظر درر المنافع: ٣/ ب. والإشكال على قراءة إثبات الياء، والراجح إثبات النبرة حمراء: أفـيـدة. قال الحسناوي: أفئدة تلحق مع هذين** بشر عباد ضعْهُ دون مينٍ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ٥٢.

(٢٥٢) سورة طه: ٦٣. نقل أبو داود عن أبي عبيد أنه قال: "بإسقاط الألف، وإذا كتبوا الخفض، والنصب كتبوها بالياء، ولا يسقطونها". مختصر التبيين: ٤/ ٨٤٦. قال النائطي: لم يرسم لا بالياء ولا بالألف ليحتمل القراءتين فلكل أن يكتب على قراءته، ورسم في مصحف ابن الجزري بألف حمراء وياء صفراء. نثر المرجان: ٤/ ٢٩٩. قال الحسناوي: قال عبد الرحمن بن القاضي:

جوابك بالإلحاق حمرا تجعلُ**كما الألف الغراء للغير تحصلُ

وبالحذف في كل المصاحف سطّرتْ**وليس لثبت الياء في الرأي مدخلُ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ٦٨.

(٢٥٣) سورة الكهف: ٩٢. قرأ شعبة: (ءاتوني زبر) بإسكان الهمزة، وقرأ شعبة بخلف عنه وحمزة: (ءاتوني أفرغ) بإسكان الهمزة (كلا الموضعين بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة). قال الشاطبي: وَاهْمِزْ مُسَكِّناً***لَدَى رَدْماً ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا.. لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٥٥-٨٥٦.

قال أبو داود: كتبوا في جميع المصاحف: "اتونى زبر الحديد" بألف بعدها تاء مضمومة، وكذا الذي يليه في الآية نفسها. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٨٢٢. والمقنع: ٢/ ٢٥٧، وقال العكبري: ورَسَمَ كلُّ الكُتَّابِ "ءاتوني" بلا ياءٍ. ينظر جميلة أرباب المراصد: ٣٤٠. أي بلا ياء بعد الألِف. وينظر الدرة الصقيلة للليبب: ٣٠٩. وقال السوسي: ءاتوني لا ياء معاً دون مينْ. ينظر مصباح الرسام: ٥/ ب. فترسم هكذا: ٱٓتوني. أما على قراءة الجمهور فتوضع الهمزة قبل الألِف.

(٢٥٤) سورة الزمر: ١٧. قرأ السوسي بياء مفتوحة وصلاً، قال الشاطبي: فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِناً يَدا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٣٩. قال أبو داود: بالدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠٥٧. والمقنع: ٢/ ٢٣. قال المارغني: واحترز بقيد المجاور، وهو: "بشر" عن الخالي عنه، فإن ياءه ثابتة نحو ما في "البقرة": "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي"، وهو متعدد. ينظر دليل الحيران: ٢١٥. قال السوسي: بشر عباد ياه في الكلّ حذف. ينظر مصباح الرسام: ٦/ أ. فتلحق للسوسي بالحمراء.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٥. **فصلٌ** ورسْمُ التا[٢٥٥] أتى في "كلماتْ" الطَّوْلِ[٢٥٦] والأنعامِ يونسَ[٢٥٧]، ولاتْ[٢٥٨]

---

(٢٥٥) أي بالتاء المفتوحة.

(٢٥٦) في (ب) و(ت): في الطَّول. أي سورة غافر.

(٢٥٧) أي: لفظة "كلمات" في هذه السور الثلاث، وفي يونس موضعان، قرأ الكوفيون بالإفراد، قال الشاطبي –في فرش سورة الأنعام–: وقل كلمات دون ما ألف ثوى***وفي يونس والطول حاميه ظللا. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٦١. فهذه المواضع ترسم بالتاء المفتوحة، وجرى به العمل رعاية للقراءتين –الجمع والإفراد–. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٥١١. فمن قرأ بالإفراد فبعضهم يقف بالهاء –ابن كثير وأبو عمرو والكسائي–، وبعضهم بالتاء، قال الشاطبي: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ***فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. قال السوسي:

وكلمات يونس معاً بتا***لدا مصاحف المدينة أتى

كذا لدى الأنعام ثم غافر***وفي سواهنّ خلاف ظاهر. ينظرمصباح الرسّام: ٧/ أ.

(٢٥٨) سورة ص: ٣. قال أبو داود: "ولات حين مناص" كتبوه بالتاء، منفصلة من "حين". ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠٤٧. والمقنع: ٢/ ٢٢٧. ووقف الكسائي بالهاء. قال الشاطبي: ولات رضىً. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٩. وينظر مصباح الرسام: ٧/ أ، ودرر المنافع: ٣/ ب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٦. وغرفتٌ(٢٥٩) بينتٌ(٢٦٠) فِطْرَتْ(٢٦١) مَرْضاتْ(٢٦٢) والـلاتَ(٢٦٣) هيهاتَ(٢٦٤) ابنتَ(٢٦٥) جَنَّتْ(٢٦٦) وذاتْ(٢٦٧)

---

(٢٥٩) سورة سبأ: ٣٧. قرأ حمزة بالإفراد: (بالغرفتِ)، قال الشاطبي: وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٨٢. قال ابن نجاح: كتبوه بالتاء وبغير ألف، وقرأه حمزة بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، ووقف عليه بالتاء. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠١٤. ووقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨.

(٢٦٠) سورة فاطر: ٤٠. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص: (بيّنتٍ) بالإفراد، قال الشاطبي: بَيِّناتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتًى عَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٨٥. وكتبت في كل المصاحف بالتاء بلا خلاف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠١٩. والمقنع: ٢/ ٢٤٣. ووقف ابن كثير وأبو عمرو بالهاء، أما الكسائي فيقف بالتاء لأنه يقرأ بالجمع. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨.

(٢٦١) سورة الروم: ٣٠. وكتب في جميع المصاحف بالتاء. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٩٨٧. والمقنع: ٢/ ٢٤٤. ويقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨.

(٢٦٢) في جميع المواضع: (البقرة ٢٠٧)(البقرة ٢٦٥)(النساء ١١٤)(التحريم ١). ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٣. وقف الكسائي بالهاء، قال الشاطبي: وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ *** وَلاَتَ رِضًى. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٩.

(٢٦٣) سورة النجم: ١٩. قال أبو داود: وكتبوا أيضا في جميع المصاحف: "اللّـٰت" بلامين، وتاء بعدها، من غير ألف قبلها. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١١٥٤. وقف الكسائي بالهاء. قال الشاطبي: وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاَتَ رِضًى. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٩.

(٢٦٤) سورة المؤمنون: ٣٦. وقف البزي والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: هَيْهَاتَ هَادِيه رُفِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٩. قال أبو داود: كتبوهما في جميع المصاحف بتاء ممدودة بعد الألف في الموضعين. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ٨٩٠، والمقنع: ٢/ ٢٤٤.

(٢٦٥) سورة التحريم: ١٢. كتبت بالتاء. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٥. ودرر المنافع: ٣/ ب.

(٢٦٦) سورة الواقعة: ٨٩. يقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. وهو الموضع الوحيد ل (جنّة) بالتاء المفتوحة. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٢. ودرر المنافع: ٣/ ب.

(٢٦٧) ذات بهجة. سورة النمل: ٦٠. وقف الكسائي بالهاء. قال الشاطبي: مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ***ولاتَ رِضًى. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٩. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٤. تنبيه: كل "ذات" مرسومة بالتاء المفتوحة، لكن موضع النمل هو الموضع الوحيد الذي فيه خلاف بالوقف عليه. وينظر درر المنافع: ٣/ ب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٦٧. وامـــرأتٌ ســـبعتها[٢٦٨]، وقُـــرَّتُ عينٍ[٢٦٩]، كذاك في الدخان شَجْرَتُ[٢٧٠][٢٧١]

٦٨. جمالتٌ[٢٧٢] غيابتٌ[٢٧٣] ونعمتُ[٢٧٤] ســـنَّتُ[٢٧٥] ومثلهـــا كـــذا رحمـــتُ[٢٧٦]

٦٩. تعمّنـــــا مِـــــن ربّنـــــا العلـــــيّ أزكـــــى الصـــــلاةِ أهـــــدي للنـــــبيّ

---

(٢٦٨) أي سبعة مواضع بالتاء المفتوحة. (آل عمران٣٥)(يوسف٣٠)(يوسف٥١)(القصص٩)(التحريم١٠)(التحريم ١٠)(التحريم ١١). ينظر المقنع: ٢/ ٢٣٣، ومختصر التبيين: ٢/ ٢٧٤. يقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. وينظر درر المنافع: ٣/ ب.

(٢٦٩) وقيدها بلفظة (عين)، وهو في موضع واحد في سورة القصص، الآية: ٩. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٠. وهناك موضعان بالتاء المربوطة، وهما: (الفرقان ٧٤)(السجدة ١٧). ويقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. وينظر درر المنافع: ٣/ ب.

(٢٧٠) في (ب): جمالت غيابت ونعمت***سنت ومثلها كذاك شجرت
ورحمت حيث بدت وبقيت***ومعصيت معاً كذاك ولعنت
مع أن لعنت كذاك وامرأت***سبعة قرت كذاك يا أبت

(٢٧١) سورة الدخان: ٤٣. يقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. وكتبت بالتاء المفتوحة. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٠. ودرر المنافع: ٣/ ب.

(٢٧٢) سورة المرسلات: ٣٣، قرأ حفص وحمزة والكسائي بالإفراد. قال الشاطبي: وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذَاً عَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٩٨. وكتبوه في جميع المصاحف بلامٍ وتاء ممدودة، من غير ألف بينهما. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٣، ومختصر التبيين: ٥/ ١٢٥٦. ودرر المنافع: ٣/ ب.

(٢٧٣) سورة يوسف: ١٠. قرأ نافع بالجمع. قال الشاطبي: غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٧٣. وكتبت بالتاء المفتوحة. ينظر المقنع: ٢/ ٢٤٣. ويقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. وينظر درر المنافع: ٣/ ب.

(٢٧٤) بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعاً (البقرة٢٣١، آل عمران١٠٣، المائدة١١، إبراهيم٢٨، إبراهيم٣٤، النحل٧٢، النحل٨٣، النحل١١٤، لقمان٣١، فاطر٣، الطور٢٩)، والباقي بالتاء المربوطة. ينظر المقنع: ٢/ ٢٣١. ودرر المنافع: ٣/ ب.

(٢٧٥) بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع: (الأنفال ٣٨)(فاطر ٤٣-ثلاثة مواضع-)(غافر ٨٥). يقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. يقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. قال الشاطبي: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٧٨. وينظر درر المنافع: ٣/ ب.

(٢٧٦) بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع: (البقرة ٢١٨)(الأعراف ٥٦)(هود ٧٣)(مريم ٢)(الروم ٥٠)(الزخرف ٣٢ -موضعان-). ينظر المقنع: ٢/ ٢٣٠. ويقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء. وينظر درر المنافع: ٣/ ب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٧٠. هنـا انتهـى نظامُنـا(٢٧٧) في الخـطّ أُتْبِعُـهُ مـذيّلاً بالضـبطِ
٧١. علـى الـذي مضـى لنـا في الحكـمِ وأسـألُ اللهَ تمـامَ الخـتْمِ(٢٧٨)
٧٢. باب بيـانِ حكـمِ مـا يُصـوّرُ مـن همـزٍ أو يـتركُ قِـسْ(٢٧٩) مـا دبّـروا
٧٣. فـالهمزُ إن تكـررْ حُكمُـهُ الـذي في الـذيل للخَـرّاز منـه فَحُـذي(٢٨٠)
٧٤. أَرجِهِ(٢٨١) نُسِها(٢٨٢) وشَطْأَهُ(٢٨٣) اسقِطَنْ(٢٨٤) للدوري "يَلِتْكُمُ"(٢٨٥) هاوٍ(٢٨٦) ألحِقَنْ(٢٨٧)

---

(٢٧٧) في أ: نظمنا.

(٢٧٨) هذا البيت ساقط من (ب).

(٢٧٩) في (ت): فقس.

(٢٨٠) أي: إذا تكرر الهمز في الكلمة ك(ءأنذرتهم)(أؤنبئكم)(أئنكم) فحكم تصويره يؤخذ من الخراز، وقد بيّنه الخراز في ينظر متن الذيل بداية من قوله: وكل ما من همزتين وردا***في كلمة بصورة قد أفردا. ينظر مورد الظمآن، البيت: ٥٢١.

(٢٨١) سورة الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالهمز (أرجئـه)، قال الشاطبي: وعى نفر أرجئه بالهمز. ينظر الشاطبية، البيت: ١٦٥. ينظر نثر المرجان: ٢/ ٣٧٢. قال ابن القاضي: وضبطه: بجعل الهمزة في السطر. الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى: ١٢٦. –وهناك ثلاثة مذاهب في وضع الهمزة: ١. وضعها في وسط السطر (أرجءـه). ٢. مرتفعة قليلاً (أرجئـه). ٣. اتصال بعضها بالمطة من غير قطع المطة، ويكون أكثر الهمزة فوق المطة. ينظر أصول الضبط: ٢٠١. ودرر المنافع: ٤/ أ.

(٢٨٢) سورة البقرة: ١٠٦. قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (نَنْسَـئها). ينظر مختصر التبيين: ٢/ ١٩١. قال ابن القاضي: وضبطه من غير صورة للهمز، بل تجعل فوق السطر خاصة، نص عليه في المقنع والتنزيل، لا كما يفعله الناس بإثبات الألف وهمزة فوقه، فهو باطل لمخالفة المصاحف. ينظر الإيضاح لما ينبهم عن الورى: ٦٩. ودرر المنافع: ٤/ أ.

(٢٨٣) سورة الفتح: ٢٩. قرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء، قال الشاطبي: حَرَّكَ شَطْأَهُ***دُعَا مَاجِدٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٤٣. ورسمت من غير صورة للهمز.(شطـئه) ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١١٣٠، ٢/ ٤٧. والإيضاح لما ينبهم عن الورى لابن القاضي: ٢٦٧. ثم قال –أي: ابن القاضي–: ورسمه التجيبي بالألف –شطـأه–. وينظر درر المنافع: ٤/ أ.

(٢٨٤) أسقط صورة الهمز.

(٢٨٥) سورة الحجرات: ١٤. في (ت): لا يلتكم. قال أبو داود: وكتبوا في جميع المصاحف: "لا يلتكم بياء"، ولام بعدها، على خمسة أحرف. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١١٣٢. فتكتب له: لَا يَـلِتْكُم، أو: لا يـلتكم.

(٢٨٦) في (ت): هواء.

(٢٨٧) أي: ألحقْ ألِفاً –وهو المقصود بالهاوي– بكلمة (يلتكم)، فتصبح: يألتكم. قال الشاطبي: ويألتكم الدوري. ينظر الشاطبية، البيت: ٢٢٣. تكتب هكذا: يـألتكم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٧٥. باب السؤوقِ(٢٨٨) الصابئين(٢٨٩) جَبرئيلْ(٢٩٠) لشكلها(٢٩١) لاحظْ(٢٩٢) يؤدّي للثقيلْ
٧٦. فاحذفْ(٢٩٣) من قولِهِ(٢٩٤): "اجتماعُ لصُّورتينْ"(٢٩٥) وَقِسْ عليها البابَ(٢٩٦) صاحِ(٢٩٧) دونَ مَينْ
٧٧. ورَأْفَةٌ(٢٩٨) ضيزى(٢٩٩) وَسُؤْقِ(٣٠٠) صَوِّرَنْ من جنْسِ ما قبلُ(٣٠١) كـ"بادِئَ"(٣٠٢) افهمَنْ

---

(٢٨٨) سورة ص: ٣٣. قرأ قنبل: (بالسُّؤقِ، بالسُّؤوق)، قال الشاطبي: مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا***وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٣٨. فعلى قراءة حذف الواو تكتب هكذا: (بالسُّؤق)، وعلى قراءة إثبات الواو تكتب هكذا: (السـُّوق). ينظر الإيضاح لابن القاضي: ٢٤٤.

(٢٨٩) في (ب) و(ت): والصابئين. وهو أَوْلى. سورة البقرة: ٦٢، والحج: ١٧. قرأ القراء السبعة عدا نافعاً بالهمز. قال الشاطبي: وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٦٠.

(٢٩٠) قرأ حمزة والكسائي: (جَبرءيل)، قال الشاطبي: وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا**وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا..بِحَيْثُ أَتَى. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٧١. فعلى قراءة حمزة والكسائي: (جَبرءيل)، وعلى قراءة شعبة: (جبرِيل).

(٢٩١) أي: تشكيلها.

(٢٩٢) قوله (لشكلها لاحظْ)، مقتبس من قول الخراز: (فلاحظ شكلها). قال المارغني: أخبر مع إطلاق الحكم الذي يشير به إلى اتفاق شيوخ النقل، بأن الهمزة إذا حركت هي، وحرك ما قبلها أيضا كيفما كانت حركة كل منهما، ولم تكن واحدا من هذه الصور المتقدمة في النوع الأول، فإنه يلاحظ شكلها، أي: ينظر في تصويرها إلى حركتها، فتصور من مجانسها، فإن كانت فتحة صورت ألفاً، وإن كانت ضمة صورت واواً، وإن كانت كسرة صورت ياء. ينظر دليل الحيران: ٢٥٦.

(٢٩٣) أي: فاحذف من أجل الثقل، بسبب اجتماع الصورتين، قال الخراز: وما يؤدي لاجتماع الصورتين***فالحذف عن كلٍّ بذاك دون مين. فتحذف صورة الهمز. ينظر مورد الظمآن، البيت: ٣٣٢، وينظر دليل الحيران: ٢٥٩.

(٢٩٤) في (ت): لقوله.

(٢٩٥) أي: قول الخراز في مورد الظمآن: وما يؤدي لاجتماع الصورتين***فالحذف عن كل بذاك دون مين. البيت: ٣٣٢.

(٢٩٦) أي: قس على يؤوده سائر الباب ك (ءامنتم بالله)(خاسـئين) الخ.

(٢٩٧) ساقطة من (ب).

(٢٩٨) سورة النور: ٢. قرأ ابن كثير بفتح الهمزة. قال الشاطبي: وَرَأْفَةٌ***يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيْ. ينظر الشاطبية، البيت: ٩١٢. فترسم على الألف.

(٢٩٩) سورة النجم: ٢٢. قرأ ابن كثير: ضِئْزى. قال الشاطبي: لِلْمَكِّيْ زِدِ الْهَمْزَ وَأَحْفِلَا.. وَيَهْمِزُ ضِيزَى. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥٠-١٠٥١.

(٣٠٠) سورة ص: ٣٣. قرأ قنبل (سُؤْق) -في أحد الوجهين-. قال الشاطبي: مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٣٨.

(٣٠١) هذا ما يتعلق بالهمزة الساكنة المتحرك ما قبلها، فتصور من جنس حركة ما قبلها. ينظر دليل الحيران: ٢٤٢. ومثّل بالمفتوح والمكسور والمضموم. فالأولى رسمت على الألف لانفتاح ما قبلها، والثانية على ياء لانكسار ما قبلها، والثالثة على واو لانضمام ما قبلها.

(٣٠٢) سورة هود: ٢٧. قرأ أبو عمرو: (بادئ)، قال الشاطبي: وَبَادِيءَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٥٥.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٧٨. مِنْ نفسِهْ رؤفٌ(٣٠٣)، ميكائيلَ(٣٠٤) أَلِفْ وبابه من لَفْظِ ما بعدَ الأَلِفْ(٣٠٥)

٧٩. وبَيْئَسٍ بعدَ سُكونٍ حُذِفا(٣٠٦)، والمنشِئاتُ(٣٠٧) وضِياءً(٣٠٨) أَلِفا

---

(٣٠٣) قرأ صحبة وأبو عمرو: (رؤُف)، قال الشاطبي: وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٨٧.

(٣٠٤) سورة البقرة: ٩٨، قرأ السبعة عدا نافعاً وأبا عمرو وحفص: (ميكـٰيل)، قال الشاطبي: وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ***عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٤٧٣.

(٣٠٥) أي: الهمز المتوسط الواقع بعد الألف، وهي المتوسطة رسمه من نفسه، أي: ترسم صورته من جنس حركة نفسه، فإن كان مفتوحاً صور ألِفاً، أو مضموماً صُوِّر واواً، أو مكسوراً صُوِّر ياءً. دليل الحيران: ٢٤٠. وقوله: (من نفسه) هو لفظ صاحب المَوْرِد: وما بعد الألف***فرسمه من نفسه كما أصف. البيت: ٣٠٣. قال المارغني: لما قدم أن الهمز الواقع بعد سكون لا تجعل له صورة، واستثنى من ذلك الهمز المتوسط الواقع بعد الألف المتوسطة، أفاد هنا حكم ذلك المستثنى، فأخبر مع إطلاق الحكم الذي يشير به إلى اتفاق شيوخ النقل بأن الهمز المتوسط الواقع بعد الألف المعهودة أول الفصل، وهي المتوسطة رسمه من نفسه، أي: ترسم صورته من جنس حركة نفسه، فإن كان مفتوحاً صوِّر ألفاً، أو مضموماً صوِّر واواً، أو مكسوراً صوِّر ياء. ينظر دليل الحيران: ٢٤٠.

(٣٠٦) سورة الأعراف: ١٦٥. كتبت على ثلاثة أحرف، على وزن "عِيس". مختصر التبيين: ٣/٥٨٠. فيها أربع قراءات: (بِيسٍ)(بِئْسٍ)(بَئِيسٍ). قال النائطي: الرسم واحد، أما على القراءة الأولى فظاهر، وأما على الثانية فرسمت الهمزة الساكنة ياء لانكسار ما قبلها، وأما على الثالثة فحذفت صورة الهمزة لسكون ما قبلها، وأما على الرابعة لوقوعها قبل الياء كراهة اجتماع مثلين صورة، وعلى التقادير كلها ليس بعد الباء الموحدة إلا مركز واحد. ينظر نثر المرجان: ٢/ ٤٢٦.

(٣٠٧) سورة الرحمن: ٢٤. قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين. قال الشاطبي: وَفِي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا.. صَحِيحاً بِخُلْفٍ. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٥٣-١٠٥٤.على قراءة الكسر فإنها تكتب بالياء صورة للهمزة هكذا: "الْمُنشِئَاتُ"، ولا عمل عليه، ورسم الهمزة على صورة الياء مخالف للقياس عند من فتح الشين من القراء؛ لأن قياسها أن تصوَّر عند من قرأ بفتح الشين على الألف من قول الإمام الخراز: وكيفما حركت او ما قبلها***في غير هذه فلاحظ شكلها

أما بالياء صورة للهمزة فتكون عند من قرأ بكسر الشين من قول الإمام الخراز: فصل وإن من بعد ضمة أتت***أو كسرة فمنهما إن فتحت. ينظر مورد الظمآن، البيت: ٣٢٤.

(٣٠٨) سورة يونس ٥، والأنبياء ٤٨، والقصص ٧١. قرأ قنبل: ضئاء. قال الشاطبي: وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٧٤٢. قال أبو داود: وكتبوا في جميع المصاحف: "ضآء" بياء بين الضاد. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٦٤٥.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٨٠. من قوله(٣٠٩) "فمنْهُمَا إن فُتحتْ"(٣١٠) مِنْسَأَتَهْ(٣١١) فتْحاً فكيف حُرِّكتْ(٣١٢)

٨١. حكم عوارض الحروفِ كالبدلْ(٣١٣) والشكلِ والإلحاقِ كيف جا العَمَلْ

٨٣. وباب قيل فاؤُهُ فعَرِّهِ وبعده نقْطٌ فُويْقَ سَطْرِهِ(٣١٤)

٨٤. ونقطةً ضعها محلَّ الحركةْ(٣١٥) لدى اختلاسٍ معْ إبدالٍ، واتركَهْ(٣١٦)

---

(٣٠٩) في (ب) و(ت): قوله. وهو الأصوب؛ لأنه ينقل كلام الخراز في المورد، البيت: ٣٢٤.

(٣١٠) ما بين علامتي التنصيص من كلام الخراز في المورد، والبيت: فصل وإن من بعد ضمة أتت..أو كسرة فمنهما إن فتحت. ينظر مورد الظمآن، البيت ٣٢٤. ومعنى البيت –كما قال المارغني في دليل الحيران: ٢٥٤–: الهمزة المتوسطة، إذا كانت مفتوحة بعد ضمة أو كسرة، فإنها تصور من مجانس تلك الضمة، وهو الواو الكسرة، وهو الياء.

(٣١١) سورة سبأ: ١٤. قرأ: ابن كثير وهشام والكوفيون بفتح الهمزة. قال الشاطبي: مِنْسَأَتَهْ سُكُو***نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٧٧. قال أبو داود: وكتبوا "منساته" بألف بين السين والتاء، مع اتصال الكلمة بأسرها. ينظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠١٠.

(٣١٢) يقصد بقوله: (فتحاً) الهمزة المفتوحة –على قراءة من قرأ بهمزة مفتوحة–، فإذا حرّكت الهمزة وحرك ما قبلها أيضاً كيفما كانت حركة كل منهما، ولم تكن واحدا من هذه الصور المتقدمة في النوع الأول، فإنه يلاحظ شكلها، أي: ينظر في تصويرها إلى حركتها، فتصور من مجانسها، فإن كانت فتحة صورت ألِفاً. ينظر دليل الحيران: ٢٥٦.

(٣١٣) في (ت): والبدل.

(٣١٤) فلا يوضع على الحرف الأول شيء، وتوضع علامة الإشمام بعد الحرف الأول (أمامه) فوق السطر. قال البكراوي: فباب "قيل" عرّ فاءه وضَعْ..أمامه النقط للإشمام وقعْ. ينظر درر المنافع: ٤/ أ. وقال الغازي الحسناوي: ونقطة الإشمام تكون أمام الحرف، ونقطة الاختلاس تكون في محل الحركة. قال بعضهم: أمام حرفٍ محلَّ نقطت إشمام***والاختلاس محل تحريك انجلا. ينظر تقييد رسم البدور السبعة للحسناوي: ٣.

(٣١٥) ينظر أصول الضبط: ٣٣. أي: توضع نقطة الاختلاس في محل الحركة.

(٣١٦) أي: أن النقط يوضع في الاختلاس وفي الإبدال –ك: الأنبيـاء وهزؤا–، واستثنى ذلك في موضعين: (لنثوينهم) و(حامية)، أي: اتركْ وضع النقطة الدالّة على الإبدال. قال البكراوي: ولنبوينّهم وحامية***بدون إبدالٍ وقيت الهاوية. درر المنافع: ٥/ أ. قال الحسناوي: قال بعضهم: ولنثوينهم بترك النقط***حامية مثله لذْ بالقسط. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ٦٢. فائدة: قال الحسناوي: .. محمد بن الحاج التلمساني يجعل لأهل قراءة الأشياخ النقطة فوق الياء –حٰمِيَة–، ويظنون أن الياء صورة للهمز على هذه القراءة، فليس ذلك بصحيح، وأما عبد الرحمن بن إدريس المنجرة فإنه يقرأ بياء خالصة من غير نقطة فوق الياء؛ من الحمَى، وهي الحرارة المعلومة، كمثل: نار حامية. ومن يجعل النقطة فوق الياء فهي عنده من الحمأ –بالهمزة–، وهي التراب الذي يكون تحت الماء، وكيفية رسمه هكذا: حٰمية. بياء خالصة من غير نقطة. ينظر تقييد رسم البدور السبعة للحسناوي: ٦١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٨٥. في(٣١٧) "لَنُثْوِيَنَّهُمُ(٣١٨)، وأُقِّتَتْ(٣١٩) الواوُ حمرا فوق(٣٢٠) هاوٍ قد بدتْ(٣٢١)

٨٦. وفي الـمُمَالِ تحتَهُ فضَعْها(٣٢٢) كـ"الناسِ"(٣٢٣) "ضاقْ"(٣٢٤) "ترى الجبال"(٣٢٥) زُرْها

٨٧. وهمزةُ الوصلِ مِن تحتِها الصِّلةْ(٣٢٦) والابتدا عن وّضعه ما حوَّلَهْ(٣٢٧)

---

(٣١٧) ساقطة من (ت).

(٣١٨) في الأصل زيادة لفظة: حمية. سورة العنكبوت: ٥٨. قرأ حمزة والكسائي: (لَنُثْوِيَنَّهُم). قال الشاطبي: وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبُوِّئَنْ***نَ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٥٦.

(٣١٩) سورة المرسلات: ١١. قرأ أبو عمرو: (وُقِّتت). قال الشاطبي: وُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٩٧.

(٣٢٠) في (ب): حمراء فويق.

(٣٢١) وصورته هكذا: (أُقِّتَت). ولابن القاضي رسالة خاصة في هذه الكلمة، وقال فيها: وإلى رسمه وضبطه أشرنا:

وبالألف الغراء في الرسم قد أتت***لدى كلها من دون خلف محصلا

وفي ضبطها حمراء في وسط تراه***علامة إبدال بوصل معللا

ينظر واضح المشكلات في قراءة البصري وقتت لابن القاضي: ص ١٠. وفي ضبط (أقتت) ثلاثة أوجه: الأول جعل نقطة البدل في وسط السطر –كما نصَّ عليه ابن القاضي هنا وفي علم النصرة. الثاني: جعل واواً وسط الألف مكان النقطة وعليها حركتها. الثالث: جعل واواً صغيرة فوق الألف عليها حركتها. وجرى العمل في المصاحف المطبوعة برواية الدوري عن أبي عمرو بهذا الوجه الأخير.

(٣٢٢) أي: ضع النقطة الحمراء تحت الحرف الممال بدلاً من الفتحة –لكن الفتحة فوق الحرف–، وهذا أحد الأوجه في ضبط الممال، والوجه الثاني التعرية. ينظر الطراز: ٨٦–٨٧، ودليل الحيران: ٣٦٢.

(٣٢٣) قرأ دوري أبي عمرو بإمالة (الناسِ) المجرورة. قال الشاطبي: وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٣١.

(٣٢٤) في (ت): خف. أمال حمزة (ضاق)، قال الشاطبي: أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣١٨.

(٣٢٥) سورة النمل: ٨٨. قرأ السوسي بخلف عنه بإمالة الراء التي بعدها ساكن. قال الشاطبي: وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٣٣٥.

(٣٢٦) يقصد في مثل (ترى الجبال) للسوسي –في وجه الإمالة– فتوضع علامة الصلة تحت الألف، فتحولت من فوق إلى تحت بسبب الإمالة، أما نقط الابتداء ففوق الألف على الأصل.

(٣٢٧) في (ب): عن وضعها محوّلة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٨٨. كـذاك مـا كسـرتَ مـن تنـوينِ(٣٢٨) أو سـاكنٍ فقـسْ علـى التبيـنِ
٨٩. واجعلهمـا(٣٢٩) معـاً بـلا إلْبـاسِ(٣٣٠) فويـق همـزِ الوصـل في إلْيـاسِ(٣٣١)
٩٠. وجعلُـك المـدَّ لـدى اسـم اللهِ مـا بـين لامـينِ فقـلْ للهِ(٣٣٢)
٩١. و"الْيَسَعَ" اشـدُدْهُ(٣٣٣) ولا تَقِسْ على "الليلْ"(٣٣٤) معَ "التي" فحُزْهُ مُسْجَلا(٣٣٥)

---

(٣٢٨) أي: وكذلك إن سُبقت همزة الوصل بالتنوين فتوضع الصلة تحت همزة الوصل مطلقاً بسبب الكسر لالتقاء الساكنين، إلا إن كانت هناك قراءة بالضم عند التقاء الساكنين ك (فتيلاً ينظر) فإن من يضم التنوين توضع الصلة في الوسط. وهذا ضبط المغاربة -إلا إن سبقها حروف (فكل وتب)، وهي التي لا يمكن فصلها عن ألف الوصل، وهو مذهب التجيبي-، أما المشارقة فعلامة الصلة تجعل مطلقاً فوق همزة الوصل. ينظر المحكم للداني: ٨٦، وأصول الضبط: ٥٨، والجامع المفيد لابن القاضي: ٢٣. والجامع لابن وثيق: ١٦١.

(٣٢٩) أي: علامة الوصل وحركة الابتداء. لأن ابن ذكوان إذا ابتدأ "الياس" -على وجه جعل الألف همزة وصل- فإنه يفتح همزة الوصل ك "الأرض".

(٣٣٠) في (ب) و(ت): التباس.

(٣٣١) سورة الصافات: ١٢٣. قرأ ابن ذكوان: (وإنّ الياس) -بهمزة الوصل-. قال الشاطبي: وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٩٩٨.

(٣٣٢) في حالة الإدغام: (اللـه هو). قال البكراوي: وضعْهُ بين لامي اسم الله***واجعله في الأعلى بلا تباهِ. ينظر درر المنافع للبكراوي: ١٦٣. وقال السوسي: يكون فوق اللام ذا فيه نظر***أو بين لاميهِ لا نصّ لي ظهر

لكنني لذا أميل لولا ذاكْ***عن شيخنا السرغيني مروياً هناكْ. ينظر مصباح الرسام: ٤/ أ. وهناك مذاهب أخرى، وهي: المد فوق اللام الثانية:(اللّـه)، والمدّ بين الهاء واللام الثانية:(اللـه). قال الغازي الحسناوي:

وإن أتى اسم الله بالإدغام***مطّ فوق فتح هذا اللامِ
أو بين لامين على ما قد مضى***من أصله يا أخي فافهم ترضى
ووجهٌ ثالث بلا خفاءِ***أن تضع المطّ قبيل الهاءِ

والأول الذي جرى به العملْ***عند جميعهم فعِ نلت الأملْ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة للغازي الحسناوي: ٩.

(٣٣٣) سورة الأنعام: ٨٦، وسورة ص: ٤٨. قرأ حمزة والكسائي: بتشديد اللام وسكون الياء. قال الشاطبي: وَوَالَّيْسَعَ الْخُرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا***وَسَكِّنْ شِفَاءً. ينظر الشاطبية، البيت: ٦٥١-٦٥٢. وقال البكراوي: وشدِّدِ الليسع ليس كالذي.. ينظر درر المنافع: ٦/ أ.

(٣٣٤) حُذفت اللام الثانية -على الأرجح-، فبقيت اللام المرسومة بدون حركة ولا تشديد ولا إلحاق. ينظر التسهيل لشكري حماد: ٦١. قال المارغني: واعلم أن ما ذكره الناظم من ترجيح حذف اللام الثانية في الألفاظ المذكورة هو مختار أبي عمرو. وأما أبو داود فاختار حذف اللام الأولى، فإذا ضبطت الألفاظ المذكورة على مختار أبي عمرو لم يجعل على اللام المرسومة فتحة، ولا شد ولا تلحق الألف التي بعدها في "اللائي" و"اللاتي"؛ لفقد المفتوح

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٩٢. ووضعك الشدَّ بذالِ ذكْرِ(٣٣٦) لا(٣٣٧) "راقٍ"(٣٣٨) "بل رانَ"(٣٣٩) فصِحْ(٣٤٠) لذكرِ
٩٣. والشدَّ دعْ كذا علامةَ السكونْ(٣٤١) في نحوِ (يحكمْ بينكمْ)(٣٤٢) مخفيْ يكونْ
٩٤. وأسقطْ الشدَّ من طسَ معاً(٣٤٣) لحمزةَ الخِبرِ فكنْ متَّبِعاً
٩٥. من بعد تنوينٍ ونونٍ شدِّدَنْ واواً وياءً والسكونَ فاتركنْ(٣٤٤)

المشدد الذي شأنه أن تلحق الألف معه، وإذا ضبطت على مختار أبي داود فعلى العكس، وبمختار أبي عمرو جرى عملنا. ينظر دليل الحيران: ٢٢٩.

(٣٣٥) في (ب): فخذه مرسلا.

(٣٣٦) سورة مريم: ١-٢. أدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر. قال الشاطبي -ذكر من يُظهر-: وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٢٨٢. فهنا يعرّى المدغَم، ويشدد المدغم فيه. قال الخراز: وعرّ ما بصوته أدغمته**وكل حرف بعده شددته. أي: إن كان الإدغام يذهب معه الحرف ولا أثر له، بخلاف مثلاً: (أحطت)، فتضبط على وجهين: ١. أحطْتُ. ٢. أحطتُ. وينظر الطراز: ١٤١. قال السوسي: ..ذكر هل يشد***لا نصّ والشد عليه فاعتمدْ. ينظر مصباح الرسام: ٦/ أ.

(٣٣٧) أي: لا تضع الشدة في (راق) و(ران).

(٣٣٨) سورة القيامة: ٢٧. قرأ حفص بالسكت في هذه الكلمة والتي تليها. قال الشاطبي: وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ. ينظر الشاطبية، البيت: ٨٣٠. فلا توضع الشدة بسبب عدم الإدغام له. قال السوسي: يعطى لحفص حكم وقفٍ فادْرِ**فدارةٌ والراء من شدٍّ عَرِ. ينظر مصباح الرسام: ٧/ أ. ويسمى عند من يدغِم الإدغام الخالص، فيُشدَّد الحرف المدغم فيه.

(٣٣٩) سورة المطففين: ١٤.

(٣٤٠) في (ب) و(ت): فضعْ.

(٣٤١) أي: في الإخفاء الشفوي، يعرى الحرف المخفَى من السكون والشدّ.

(٣٤٢) سورة (النساء: ١٤١)(الحج: ٦٩)(الممتحنة: ١٠). قرأ السوسي بالإخفاء. قال الشاطبي: وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا**عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٥٢. لأن حكمه الإخفاء، والإخفاء يعرى الحرف المخفى والمخفى عنده من الشدّ. ينظر أصول الضبط: ٨١. قال السوسي: ونحو يحكم بينهم فعرّ.. الميم والباء من شدٍّ فادْرِ. ينظر مصباح الرسام: ٤/ أ. وقال الحسناوي: وعرّ ميماً جاء قبل الباء***والبا من التشديد للإخفاءِ. ينظر رسمية البدور السبعة للحسناوي: ٧.

(٣٤٣) الشعراء والقصص. لأن حمزة يخفي ولا يدغم. قال الشاطبي: وَطاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَازَ. ينظر الشاطبية، البيت: ٢٨٣.

(٣٤٤) قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة في الواو والياء. قال الشاطبي: وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ***وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ٢٨٧. فتصبح كحروف (لم نر) -في أنه يشدد المدغم فيه وتعرى النون-. قال الخراز: والشدّ بعد في هجاء (لم نر). ينظر مورد الظمآن، البيت: ٤٧٢. قال السوسي: لخلف في الواو والياء فضعْ**شدّاً وغنتهما له فدعْ. ينظر مصباح الرسام: ٤/ أ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٩٦. بابَ "فحدّثْ"(٣٤٥) "يرهُ"(٣٤٦) دعْهُ على الاصْـلِ(٣٤٧) ولا تكسـرْ ولا تحـذفْ ولا
٩٧. تقـلْ هنـا لِلَّفْـظِ الضـبطُ(٣٤٨) يُتَّبَـعْ فعـارضُ(٣٤٩) الأمـرِ هنـا قـدِ ادَّفَـعْ(٣٥٠)
٩٨. وكلمـا أثبتَّـهُ في اللفـظ مِـنْ حـروفِ عِلَّـةٍ إلحاقُـهُ قَمِـنْ
٩٩. كـذاك "لَيْكَـةَ" لـدى اللفظـينِ(٣٥١) في(٣٥٢) الألِفَـيْنِ الحِـقْ مِـنْ(٣٥٣) دونِ مـينِ

---

(٣٤٥) يعني ابنَ كثير، في باب التكبير؛ لأن (فحدّثْ) و(يرهُ) بعده التكبير، قال الشاطبي: وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيْنَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ***ـخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١٢٦. فيلتقي ساكنان، فتكسر التاء لالتقاء الساكنين، وتحذف الصلة من الهاء. قال الشاطبي: وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ***فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١١٣٠. وينظر الإيضاح لابن القاضي: ٣١٨. قال السوسي: في ضبط ساكن موالٍ للتكبير***خُلْف الأساتذ وذا لابن كثير
فبعضهم يضبطه بالكسر***ويحذف الصلة فافهمْ وادْرِ
ك "ارغب" و"ربّه" وذا يراعي***في ضبطه التكبير قل للواعي. ينظر مصباح الرسام: ٧/ ب.

(٣٤٦) سورة الزلزلة: ٧، ٨. قرأ هشام بسكون الهاء. قال الشاطبي: وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا***وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٦٥.

(٣٤٧) تنطق بالنقل مراعاة للوزن، هكذا: لَصْلِ.

(٣٤٨) في (ت): الضبط للفظ.

(٣٤٩) في (ب): بعارض.

(٣٥٠) في (ت): اندفع. لأنه لا يضبط على العارض. وهو التكبير؛ لأن التكبير ليس من القرآن.

(٣٥١) سورة الشعراء: ١٧٦، وسورة ص: ١٣. قرأ الكوفيون وأبو عمرو: الأيكة. وقرأ الباقون: (لَيْكَة). قال الداني: وكتبوا في كل المصاحف "أصحب ليكة" في "الشعراء" و"ص" بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها، وفي "الحجر" و"ق" "أصحب الأيكة" بالألف واللام. ينظر المقنع: ٢/ ٢٦٨. وقال أبو داود: وكتبوا في الشعراء، وسورة داود –ص–: ليكة بلام، وياء، على أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف. ينظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٦٤، ٤/ ٩٣٧. وينظر دليل الحيران: ١٨٩. البكراوي: وهمز وصل ألحقنْ مع الألف***في لفظتي الايكة حقق ما أصف. ينظر درر المنافع: ٦/ أ. ولا تلحق الألفان بالاحمرار على من يثبتهما في القراءة؛ لأن الضبط مبني على الوصل، فألف الوصل ساقطة في الوصل –وهي في الأصل غير موجودة؛ لأن العلماء كما مرّ نصوا على أن هذه الكلمة على أربعة أحرف، وأما الهمزة التي بعد اللام فلا تحتاج لصورة في الأصل–. قال الحسناوي: قال بعضهم: وألف أيكة بالإلحاقِ***عند شيوخ الفنّ باتّفاقِ
ونقطها فوقها بالإثباتِ***كذا رويناه عن الثقاتِ
وقال آخر: أليكة نقطها بالخضراءِ***وخطها يكون بالحمراءِ
ومن يقل إنها بالكحلاءِ***خالف أهل النحو والقراءِ. ينظر تقييد رسم البدور السبعة: ٨٢. فمن رسم الهمزة بالحمراء فللتعليم، ولكي يبين أن أنه لو رسمت على الابتداء فإنها تلحق بالحمراء.

(٣٥٢) ساقطة من (ب) و(ت).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

١٠٠ . وشـــدِّدَنَ التـــاءَ للبـــزيِّ[٣٥٤] وعـــرِّ هـــاءَ الســـكتِ[٣٥٥] يا صَـــفِيّي
١٠١. مـــن ليَ بالتعـــرّ مـــن مخـــيطِ إني كثـــير الـــذنب مـــن تفـــريطِ
١٠٢. عسـى الـذي مـن جـوده أوجـدنا يـــرزقني الســـير[٣٥٦] إلى أرضِ مِـــنَى
١٠٣. لعـــل أن أضـــعْ هنـــاك حـــوبتي وربيَ الغفـــورُ يقبـــلْ تـــوبتي
١٠٤. أســـأله المـــزارَ للشـــفيعِ وتـــربتي تكـــون في البقيـــعِ
١٠٥. ثم صـــلاة الله بالـــدوامِ علـــى النـــبي الهـــاشمي التهـــامي
١٠٦. وآلـــه وصـــحبه الأخيـــارِ مـــا دام ملـــك الواحـــد القهـــارِ
١٠٧. والحمـــد لله علـــى التمـــامِ ســـبحانه أعلـــمُ بالختـــامِ[٣٥٧]

انتهى نظم الإمام شيخ الجماعة في تحقيق رسم البدور السبعة بحول الله وقوته وتوفيقه، وهو شيخ شيخ شيخنا سيدنا ومولانا إدريس بن محمد بن أحمد الشريف الحسني الفاسي، تغمدهما الله برحمته وأسكنهما فسيح جناته.

---

(٣٥٣) ساقطة من (ت).

(٣٥٤) سورة المائدة: ٢. قرأ البزي بتشديد التاء. قال الشاطبي: وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا***وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَنُوا. ينظر الشاطبية، البيت: ٥٢٦، ٥٢٨. وعلى فيكون المدّ بالإشباع. قال ابن القاضي: وضبطه بجعل المطّ على الألف دلالة على الإشباع، ووضع التشديد على التاء؛ لأن الضبط مبني على الوصل. ينظر الإيضاح لما ينبهم عن الورى لابن القاضي: ٨٢.

(٣٥٥) ك (ماليه، ماهيه..) قرأ حمزة بالحذف وصلاً. قال الشاطبي: مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ***وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصلَا. ينظر الشاطبية، البيت: ١٠٧٩. فمن قرأ بالحذف وصلاً فإن الهاء تعرى من السكون ولا تحذف الهاء. قال السوسي: وضبط هاء السكت والضميرِ***كوصلها للكل لا نكيري
وكل من يسقط هاء السكت لدا***وصل القراءة فما له عدا
تعرية للهاء من الدارةْ***نصّ عليه التنسي العلامة. ينظر مصباح الرسام: ٧/ ب.

(٣٥٦) في (ت): ترزقني الصبر.

(٣٥٧) الأبيات الخمسة الأخيرة ساقطة من (ت)، والبيتان الأخيران ساقطان من (ب).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

الخاتمة

وفيها بعض النتائج والتوجيهات:

- سعة علم المؤلف؛ حيث جمع في نظمه علم الرسم والضبط والقراءات.

- تنحصر الكلمات المذكورة في النظم في باب الحذف والإثبات تارة، كقوله -مثلاً- (ملك، السلم، يبلغن)، وفي ما اختلفت فيه المصاحف العثمانية من حيث القراءة تارة أخرى، كقوله (سارعوا، خراجاً، قليلاً -في النساء-).

- أسلوب الناظم في عرضه المسائل كان موفَّقاً، فإنه لم يذكر كل كلمة خولِف فيها نافع، فهذا كثير، لكن وضع شرطاً آخر -هو لم يذكر هذا الشرط، لكن فُهم من طريقته بالتتبع والاستقراء للبحث- حتى يختصر المؤلَّف، وهذا الشرط -أعني الثاني-: هو أن توافق الكلمة الرسم تقديراً لا تحقيقاً.

- المسائل المذكورة -أو نقول المفردات- -حسب بحثي- على نوعين: الأول: ما كان رسمه واحداً في المصاحف، ك (ملك يوم، فأزلهما، خلفك، أقتت..الخ). الثاني: ما اختلفت فيه المصاحف، ك (إبراهيم في سورة البقرة، سارعوا، إحساناً في الأحقاف...الخ).

- التوصية بدراسة مؤلفات أبي العلاء بن المنجرة في العلوم المتعلقة بالقراءات، حيث يعدُّ مدرسةً جمعت بين المدرسة المشرقة والمغربية في القراءة والإقراء.

- التوصية بتدريس مثل هذا المؤلَّف مع علم الرسم، وخاصة لمن كان يدرس علم القراءات، بل هو من الضروري جداً.

- تحقيق وإخراج كتب الرسم والضبط عموماً، وهذا خصوصاً -أعني ما يماثل موضوع كفاية الطلاب-.

وفي الختام أحمد الله على توفيقه لي لإتمام البحث، وأشكر كل من وجهني وساعدني في إتمامه. وأشكر جامعة القصيم -ممثلة بمجلة العلوم الشرعية- على تفضلهم بقبول تحكيم هذا البحث.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ – ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

adequacy of students in the illustration of seven non-nafe'.

by the scholar/ Idris bin Mohamed Al-Manjara, died on 1137 AH
investigation: dr. anas abdullah mohammad ahmad.
teacher
kuwait university/ college of sharea,a. interpretation section.

Abstract

This composition entitled (adequacy of students in the illustration of seven non-nafe') by the scholar/ Idris bin Mohamed Al-Manjara, died on 1137 AH,-investigation dr. anas abdullah- this publication is very important for those who study those two branches of science, readings from one side, illustration and vocalization from the other side, because there's a difference in illustration and vocalization of some contested words in reading, and there are some words that are similar in illustration, but can be differentiated by the science of vocalization. This book is one of few books that discussed the controversy in illustration and vocalization for readers in general, as the majority of publications in this regard discuss the case of only one reader, such as (nafe'). The person who studies the illustration might think that a particular word must be illustrated as such according to a particular reading, and the controversy thereof is observed by referring to sources of the illustration books. This confirms the saying that illustration is a determined science and not a discretionary one, conveyed by the companions.

In this excellent composition, the author, with his amazing discreet style, could set controls in mentioning and choosing words – which I have mentioned in the introduction- which shows the author's experience and knowledge in these sciences. Therefore, I recommend the study of the publications of this Imam - Idris bin Mohamed Al-Manjara- and the investigations of his books, especially because he is one of the few who combined the study of science in the East and the West.

I also recommend the study and interpretation of such books, especially for those who study such sciences – in particular the colleges of Quran and Islamic universities, at least for the postgraduate students – readings, illustration and vocalization because all of them are correlated, and shall be combined to be complete.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

فهرس المصادر والمراجع

١. الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، ت: عبد الفتاح إسماعيل شلبي.
٢. الإبريز الذي تلقاه أحمد بن المبارك عن الشيخ الدباغ عبد العزيز.
٣. أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، لأبي داود سليمان بن نجاح. ت: أحمد شرشال. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف: ١٤٢٧هـ.
٤. الإيضاح في القراءات لابن أبي عمر الأندرابي، ت: منى عدنان. رسالة علمية.
٥. الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي. مكتبة الطالب/ وجدة، ٢٠٠٦م.
٦. بيان الخلاف والتشهير وما أغفله مورد الظمآن، لابن القاضي. ت: عبد الكريم بو غزالة. ط٢ (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).
٧. تراجم قراء المغرب الأقصى خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريَّيْن، لمحمد حجّود التمسماني، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، البحرين، ط١ (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
٨. التسهيل في رسم وضبط بعض كلمات التنزيل، لشكري حمادي، جمعية الدعوة الإسلامية/ليبيا. ٢٠٠٩م.
٩. تنبيه الخلان -ملحق بكتاب: دليل الحيران شرح مورد الظمآن-، ت: قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية.
١٠. الجامع لابن وثيق الأندلسي. ت: غانم قدوري الحمد، دار الأنبار/ العراق.
١١. الجامع المفيد لأحكام الرسم والضبط والقراءة والتجويد، لأبي زيد ابن القاضي (ت ١٠٨٢هـ)، ت: أنس الكندري، مجلة الوعي الإسلامي/ وزارة الأوقاف-الكويت (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).
١٢. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، للجعبري، ت: محمد أنور، الناشر: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة. ط١ (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).
١٣. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع = متن الشاطبية، ت: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط٤ (١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م).
١٤. خط المصاحف للكرماني. ت: غانم قدوري. دار الغوثاني/ دمشق. ط١ (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).
١٥. الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر اللبيب. ت: عبد العلي زعبول. وزارة الأوقاف/قطر. ط١ (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
١٦. درر المنافع في رسم الستة السمادع، لإدريس بن عبد الله الودغيري البكراوي. (مخطوط).
١٧. دليل الحيران على مورد الظمآن، لأبي إسحاق المارغني التونسي. الناشر: دار الحديث - القاهرة.
١٨. رسمية البدور السبعة للغازي الحسناوي. (مخطوط).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

١٩. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، لمحمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، ت: عبد الله الكامل الكتاني وحمزة الكتاني ومحمد حمزة الكتاني. دار الثقافة/المغرب.
٢٠. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، لعلي بن محمد الضبّاع. ت: محمد علي الحسيني. ط١.
٢١. شرح الهداية لأبي العباس المهدوي (ت ٤٤٠هـ)، ت: حازم حيدر، مكتبة الرشد/ السعودية، ط١ (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
٢٢. شعب الإيمان لأبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ت: الدكتور عبد العلي حامد، الناشر: مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٣. الطراز في شرح ضبط الخراز، لأبي عبد الله التنسي. ت: أحمد شرشال. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. ط١ (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
٢٤. فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، ت: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
٢٥. القرّاء والقراءات في المغرب لسعيد اعراب، دار الغرب الإسلامي (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
٢٦. قراءة نافع عند المغاربة من رواية ورش لعبدالهادي حميتو، وزارة الأوقاف/ المغرب، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
٢٧. كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع. للإمام الداني (٤٤٤هـ)، ت: محمد السحابي. ط٢ (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م)، الناشر: مدرسة ابن القاضي/ المغرب.
٢٨. كنز المعاني في شرح حرز الأماني للجعبري، ت: أحمد اليزيدي، المغرب (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
٢٩. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لابن نجاح، ت: أحمد شرشال. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف (١٤٢١هـ).
٣٠. مختصر الرسّام في رسم السبعة الأعلام، لعلي بن الشرقي السجدالي. (مخطوط)
٣١. مرسوم خط المصحف لابن ظافر العُقيلي، ت: محمد عمر الجنايني. وزارة الأوقاف/ قطر. ط١ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
٣٢. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، ت: طيار آلتي قولاج، الناشر: دار صادر-بيروت، (١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).
٣٣. مصباح الرسّام للقارئين السبعة الأعلام لمحمد الرّضي السوسي. (مخطوط).
٣٤. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني، ت: بشير الحميري، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة/ البحرين، ط١ (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م).
٣٥. مناهل العرفان للزرقاني (١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ٨٢٩ - ٨٨٧ (ربيع أول ١٤٤٢هـ / نوفمبر ٢٠٢٠م)

٣٦. نثر المرجان في رسم نظم القرآن، لمحمد غوث النائطي الأركاتي. مكتبة أضواء السلف.
٣٧. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ت: الضبّاع، الناشر: المطبعة التجارية.
٣٨. واضح المشكلات في قراءة البصري وقنت بالواو في المرسلات لابن القاضي (ت ١٠٨٢هـ). مخطوط.
٣٩. الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين علي بن محمد السخاوي (٦٤٣هـ)، ت: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ط١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).